



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ابن خلدون - تيارت -.

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والآداب العربي.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: تعليمية اللغات.

أثر الطرائق التعليمية النشطة في التحصيل اللغوي مادة الصّرف السنّة الثانية
متوسط أنموذجاً.

إشراف الدكتورة:

من إعداد الطالبتين:

زمام نبيلة.

● فاطمة الزهرة بوهارية.

● فاطمة شريف.

الاسم واللقب	الرتبة	جامعة	الصفة
أ. د عودة دلال	أستاذ محاضر ب	ابن خلدون - تيارت	رئيسا
أ. د نبيلة زمام	أستاذ محاضر ب	ابن خلدون - تيارت	مشرفا ومقررا
أ. د سعاد ميس	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون - تيارت	مناقشا

الموسم الجامعي:

1446هـ - 1447هـ / 2025م - 2024م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

الحمد لله الذي أحيانا بالعلم، وزينا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية تسكن
روحي، ولبسها يداوي جروحي التي أوصى بها الرحمن وجعل تحت أقدامها الجنان

"أمي الحبيبة"

- إلى من باع شبابه ليشق الطريق وأشعل سنين عمره ليضيء إلى الطريق، إليك

"أبي الغالي"

- إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

"إخوتي".

- إلى من سأفتقدهم إلى من جعلهم الله أخواني في الله ومن أحببتهم "صديقاتي الغاليات"

- إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني وإلى كل من عرفني.

- إلى أستاذتي الفاضلة "زمام نبيلة" التي منحتني العلم والنصح طول رحلتي البحثية كل

الشكر والتقدير لجهودك العظيمة.

فاطمة الزهراء

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عند البدء وعند الختام، فمن قال " أنا لها نالها، ها أنا اليوم أتوج اللحظات الأخيرة من هذا الطريق بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل الحلم والعلم، حملت في طياتها آمنيات الليالي وبكل فخر، أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي .
إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من كان سندي بعد الله إلى من علمني أن الإرادة تصنع المعجزات أبي الغالي.

إلى من أوصاني الله بها خيراً وجعل الجنة تحت أقدامها، سهرت لتحمل عني تعبي الجوهرة النادرة "أمي الحبيبة".

إلى سندي ورفقاء دربي، شكرا لوجودكم ولدعمكم، ولكل لحظة فرح عشتها برفقتكم:
" إخوتي وأخواتي".

لكل من كان سنداً وعوناً في هذه الحياة ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات
صديقاتي الغاليات

إلى عائلتي جميعاً، أنتم النور الذي أنار دربي، والدافع الذي منحني القوة للاستمرار
عائلة شريف.

إلى الأستاذة المشرفة التي رافقتني خلال إنجاز هذا العمل حفظها الله ورعاها
الأستاذة زمام نبيلة.

وفي الأخير أشكر كل من كان سنداً وعوناً لي في هذا الطريق وكل من عرفتهم في مشواري
الدراسي.

فاطمة شريف.

شكر وعرفان

قال الله تعالى ﴿لَإِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل، الذي منّ علينا بالصّحة والصّبر
لإتمام هذا العمل، ويسرنا أن نتقدم بالشّكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة
والمرشدة زمام نبيلة على جهودها العظيمة، ونصائحها القيمة التي قدمتها خلال
إنجاز هذا البحث، ونرجو من الله تعالى أن يوفقها ويجزيها خير الجزاء.
كما نتقدم بالشّكر لجميع أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي.

«فاطمة - فاطمة الزهراء»

مقدمة

الحمد لله فاطر السموات والأرض، ميسر النعم لخلقه ظاهرة وباطنة، لا نحيط بشكره
 ألسنة الشّاكرين والذّاكرين والمسبّحين، ولا يبلغ الواصفون كنة عظمتة سبحانه، نحمده حمدا كما
 ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله، ونستعينه إستعانة من لا حول ولا قوة إلّا به، ونستهديه بهديه
 الذي لا يضل من أنعم به عليه ونشهد أنّ لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأنّ محمّدا عبده
 ورسوله سيد الأولين والآخرين، إمام الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه إلى يوم
 الدين أما بعد:

تعد اللغة وعاء الفكر وأداة التعبير والتّواصل والتّفاهم بين مختلف الأفراد، تقوي روابطهم
 وتبني ثقافتهم، فهي لزام عن الأهل تعلمها والعمل على تعليمها للنّاشئة والكبار والحرص على
 تدريس فروعها التي تضمن سلامتها نطقاً وكتابةً وفق ما تقتضيه من قواعد وضوابط وكذلك
 الاهتمام بفروعها فهي تمثّل لسان الأُمّة ومحرور الثقافة والحضارة، ممّا أدى إلى تطور أساليب
 تدريسها عبر الزمن وبهذا تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعّالة والمهمّة في العمليّة التّربويّة، فهي
 بدورها تنقسم إلى قسمين: الطرائق التقليديّة والطرائق الحديثة، فالتقليديّة هي أسلوب تعليمي
 استخدم منذ فترة طويلة وتركّز بشكل أساسي على التلقين والحفظ بعكس الحديثة التي تركّز على
 تطوير مهارات الطالب بشكل تعلّقات نشطة، ومن خلال هذه الطرائق يستطيع الطالب أن
 يُكوّن على استخدام اللّغة في عدّة مجالات كالقراءة والكتابة، وهذا ما يمكن من تحقيق مستوى
 أعلى في التّحصيل، حيث هذا الأخير يعرف بأنّه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة المراد منه
 بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدّراسة ومع ذلك هناك بعد آخر يستخدم لفهم اللّغة ألا وهو
 علم الصّرف الذي يعتبر أهم أنظمة اللّغة فهو يدرس أحوال أبنية المفردات العربيّة، وانطلاقاً من
 هذه الرّؤية جاء موضوع بحثنا موسوماً ب:



أثر الطرائق التعليمية النشطة في التحصيل اللغوي مادة الصرف مستوى السنة الثانية متوسط (نموذجاً).

ومن الدوافع والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- الميول إلى الجانب التعليمي وخاصة التعليم عن طريق الطرائق التعليمية النشطة.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- إبراز أنواع طرائق التدريس ودورها في تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال التحصيل الدراسي.

وتكمن أهمية البحث في:

- زيادة مشاركة التلاميذ وتنمية مهاراتهم.
- تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- الطرائق التعليمية هي اداة فعالة في تحسين تحصيل التلاميذ في مادة الصرف.
- ومن فحوى العنوان نجد أنفسنا أمام إشكالية مفادها:

كيف تسهم الطرائق التعليمية النشطة في التحصيل اللغوي لدى طلاب السنة الثانية

متوسط في مادة الصرف؟

وتندرج تحتها مجموعة من التساؤلات العامة تمثلت في ما يلي:

- كيف تؤثر هذه الطرائق على مهارات الطلاب اللغوية؟
- إلى أي مدى تساعد الطرائق النشطة في تحفيز اهتمام الطلاب بمادة الصرف؟
- هل هناك فرق في التحصيل اللغوي بين الطلاب الذين يتم تعليمهم بالطريقة التقليدية والذين يستفيدون من الطرائق النشطة؟
- ما التحديات التي تواجه تنفيذ الطرائق النشطة في التعليم؟
- ما أبرز الطرائق التعليمية النشطة المستخدمة في تعليم مادة الصرف؟

أما منهج الدراسة المتبع في بحثنا فقد كان عبارة عن مزج بين مجموعة من المناهج: المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الاستقرائي، المنهج الإحصائي، بالنسبة للمنهج الوصفي يهدف إلى وصف الظاهرة التعليمية من خلال جمع المادة وبيانات الدراسة ثم وصفها كما هي عليه في الواقع.

أما آلية التحليل فتضمنت تحليل البيانات والنتائج من أجل فهم العلاقة بين الطرائق التعليمية النشطة والتّحصيل اللغوي.

إضافة إلى المنهج الاستقرائي الذي اعتمدناه في استقراء النتائج المتحصّل عليها من خلال الاستبيان.

وأخيرا المنهج الإحصائي قمنا من خلاله بإحصاء رأي كل من الأساتذة والتلاميذ من خلال الاستبيان.

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على خطة تضمنت مقدمة احتوت على تمهيد عام حول الموضوع وفصلين حاولنا من خلالهما الإجابة على الإشكاليات المطروحة.

الفصل الأول عنوانه ب: "الطرائق التعليمية المفاهيم والمبادئ"، حيث تضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول عالجنا فيه مفاهيم نظرية تعليمية، والمبحث الثاني تناولنا فيه أنواع الطرائق التعليمية.

أما بالنسبة للفصل الثاني عرجنا فيه على تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف تلاميذ السنة ثانية متوسط، قسمنا هذا الأخير إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول علم الصرف ونشأته، المبحث الثاني كان بعنوان التحصيل اللغوي، أمّا المبحث الثالث فقد تضمن الجزء التطبيقي من هذا البحث فجاء بعنوان منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية. وفي الأخير ختمنا بحثنا بمجموعة من النتائج المتوصل إليها.

وبعد البحث والاطلاع على ما كتب في هذا الموضوع وقفنا على بعض الدراسات لما هو قريب من موضوعنا تمثلت في:

- استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقاتها: سها أحمد أبو الحاج وآخرون.
 - المناهج الحديثة وطرائق التدريس: محسن على عطية.
 - مجلة التحصيل اللغوي وعلاقته باكتساب اللغة لوداد عمراني.
- ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث هي: شساعة الموضوع، قلة المصادر والمراجع الخاصة بالتحصيل اللغوي.

وأخيرا الشكر موصول للدكتورة زمام نبيلة على توضيحاتها ونصائحها وجهدها في احتضان هذا العمل ورعايته بصبر ورحابة وإرشاد ونصح حفظها الله ورعاها.

كما نود أن نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة على تقبل قراءة ومناقشة هذا العمل وتصويبه وتقييمه وتقديم ملاحظاتهم. فجازهم الله عنا خير جزاء..

وفي ختام بحثنا نحمد الله سبحانه وتعالى الذي مدنا بالقوة الكافية في دراسة هذا الموضوع، وأسهمنا فيه ولو بشيء قليل فإن أصبنا فمن الله وإن قصرنا فمن أنفسنا وحسبنا أننا اجتهدنا وبذلنا وسعنا.

الطالبة: بوهاريرة فاطمة الزهررة.

الطالبة: سريوس فاطمة.

حرر في نيارت بنارنخ: 30 جولاى 2025.

جامعة ابن خلدون

الفصل الأول:

الطرائق التعليمية المفهوم والمبادئ

المبحث الأول: مفاهيم نظرية تعليمية

المبحث الثاني: أنواع الطرائق التعليمية.

المبحث الأول: مفاهيم نظرية تعليمية.

توطئة:

إنّ رحلة التعلّم لا تقتصر على المحتوى المعرفي فحسب بل تمتد لتشمل كيفية اكتساب المحتوى وتوصيله، وهنا تبرز أهميّة الطرائق التعليمية التي تشكل بمثابة خارطة طريق للمربّين، ترشدهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية. وعليه ما المقصود بالعملية التعليمية؟ وماهي أهم عناصرها؟

أولا - العملية التعليمية:

1- المفهوم:

تعرف العملية التعليمية بأنّها: «وضعية تواصلية يتمّ فيها عرض الأفكار والمعلومات بين الأستاذ الذي يعتبر ملقيا للمادة والمتعلّم الذي يستقبلها بطريقة تضمن للمتعلّم أو المتلقي الاستفادة، حيث يتمّ فيها تحويل المادة من طابعها التجريدي النظري العلمي، إلى أفكار مبسّطة يوصلها المتلقي بأساليب تُدعى بالوسائل التعليمية»¹.

2- عناصر العملية التعليمية: ولكي تكتمل العملية التعليمية يجب أن تتوفر فيها العناصر

التالية:

أ- المتعلّم:

ويقصد به ذلك الشّخص الذي يمارس فعل التّعليم، وله دور حيوي في العملية التعليمية فهو المنفذ للمنهاج، والموجّه والمرشد للطلاب، والقائم على متابعة تحصيلهم، وذلك لاحتكاكه المباشر بالمتعلّمين، ونظرا للتّغيرات والتّطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من

¹ - حمار نسيمه، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة جامعة بجاية نموذجاً، رسالة ماجستير، إشراف: صالح بلعيد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010 - 2011م، ص: 81

مجالات الحياة وفرضها مواصفات جديدة للطالب، فقد تعددت مهام المعلم وتنوّعت أدواره ووظائفه.¹

ب- المتعلّم: وهو أحد عناصر العملية التعليمية وهو «المستفيد الأول من العملية التعليمية وهو المؤثر والمتأثر في الآن نفسه»².

ج- المنهاج: وهو الآخر أحد أطراف العملية التعليمية ويعرّف المنهاج على أنّه: «مجموعة من الأنشطة المخطّطة من أجل تكوين المتعلّم يتضمن الأهداف، الأدوات، مقررات المواد وغايات التربية وأنشطة التعليم والتعلّم وكذلك الكيفية التي يتم بها تقويم التعليم والتعلّم»³.

ثانياً- الطريقة التعليمية:

1- مفهوم الطريقة:

أ- لغة: يعرف ابن فارس (ت:395هـ) الطريقة في معجمه على أنّها: «الطاء والراء والقاف أربعة فصول: أحدها الإتيان مساءً، والثاني الضرب، والثالث جنس من استرخاء الشيء، والرابع خصف شيء على شيء»⁴.

¹ - الناشر منصور عبد العزيز بن سلمة، المعايير العلمية التعليمية، مجموعة من الدكاترة، ط1، 2008م، ج1، ص: 24

² - حمار نسيم، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة، ص: 83.

³ - صالح بلعيد، المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2005م، ص: 13

⁴ - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، (1399هـ-1979م) ج3، ص: 449.

أمّا ابن منظور (ت:711هـ) فيعرّفها على أنّها: «السيرة، وطريقة الرجل مذهبه، يقال مازال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة، وفلان حسنُ الطريقة، ويقال: هو على طريقة حسنة وسيئة، وكذلك قوله تعالى: ﴿ولو استقاموا على الطريقة﴾¹». ²

ب- اصطلاحاً: تعرّف الطريقة في الجانب الاصطلاحي على أنّها: «الإجراءات التي يتبعها المعلّم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيهات، أو تخطيط المشروع أو إثارة لمشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات»³.

وتعرّف أيضاً بأنّها « الأسلوب الذي ينظم به المدرّس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع تعليميّة فيها حتّى يتحقّق لديهم الأهداف المطلوبة»⁴.

وعليه نستنتج من التعاريف السابقة أنّ الطريقة هي تلك التقنيات والأساليب والوسائل التي يتوخاها المعلّم ويستعين بها في تقديم دروسه، وإيصال المعلومات إلى التلاميذ في أي مادة من المواد الدراسية.

2- مفهوم التعليميّة: هي ترجمة لكلمة ديتاكتيك التي اشتقت من كلمة يونانية والتي تطلق على نوع من الشّعر يتناول شرح معارف علميّة أو تقنيّة (الشّعر التعليمي)⁵.

¹ - سورة الجن، الآية: 16

² - ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف، ط1، ص2665

³ - نجم عبد الله الموسوي ورائد رمثان حسين التميمي، مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020م/ 1441هـ، ص49_50.

⁴ - بن أطريو منال، طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ متوسطة العقيد عميروش، رسالة ماجستير، علم الاجتماع والتربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُجّد بوضياف مسيلة، 2020/2019م، ص:11.

⁵ - ينظر: زوليخة علال، التعليميّة المفهوم النّشأة والتّطور، جامعة برج بوعريّيج ، ع4، جوان 2016، ص: 136.

أمّا مفهومها من الجانب اللّغوي فنجد صاحب لسان العرب قد عرّفها على النحو التالي: «عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا، عَرَفْتُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَتَقُولُ عَلِمَ وَفَقِهَ أَيُّ تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ، وَعَلِمَ وَفَقَّهَ أَيُّ سَادَ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ»¹.

ب- اصطلاحاً: تعرف التعليمية من الجانب الاصطلاحي بأنّها: «هي علم يهتم بقضايا التدريس اللّغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللّغوية، وطبيعة تنظيمها، وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك»².

ومن منطلق هذا التعريف نرى أن التعليمية هي استراتيجية حديثة تساعد المعلم على تعليم مادة معينة من خلال طرائق وتقنيات ووسائل يستخدمها لإيصال الفكرة للتلاميذ.

وبالتالي الطريقة التعليمية هي: «دراسة علمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس حركي»³.

وتعرف أيضا بأنّها: «مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة»⁴.

ببساطة يمكننا القول أن الطرائق التعليمية بأنّها مجموعة من الأساليب والإجراءات والتقنيات المنظمة التي يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلمين على اكتساب المعرفة وتنمية المهارات.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع.ل.م)، دار صادر، بيروت، د.ط، 1997م، ص: 417.

² - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ط، 2002م، ص: 74.

³ - عطاء الله بوكاسي، أصول نظريات التعلم في التراث العربي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، ع2، مج7، جوان 2020م، جامعة الأغواط-الجزائر، ص03.

⁴ - فريدة شنان ومصطفى مجرسي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص: 44.

ثالثاً: مفهوم النشاط:

أ- لغةً: يعرف النشاط من الجانب اللغوي حسب المعجم الوسيط بأنه: «جمع نشيط مصدر نشط وجمع نشاطات وأنشطة، النشاط ممارسة فعلية لعمل ما، وهو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال يقال لفلان نشاط زراعي أو تجاري مثلاً»¹.

ويقصد به أيضاً: «هو الخفة والسّعة والحركة، نجده أيضاً يوحى إلى الحيوية التي يبتها المعلم في المتعلم أو الأب في ابنه أو غيرهما، والتشجيع والرفق والتحرر أيضاً»².

من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأنّ النشاط هو ممارسة فعلية يقوم بها شخص محدد تمتاز بالحيوية والخفة والسّعة والحركة.

ب- اصطلاحاً: هو جهد عقلي أو بدني يبذله المعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما أو إشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، فهو في ذلك ليس منفصلاً عن المنهج الدراسي بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج ومنه ما هو حر³.

واستخلاصاً لما سبق فإنّ النشاط هو عنصر هام من عناصر المنهج التعليمي يتميز بالفاعلية والحماس وهو يشمل التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم من خلال اكتساب المعرفة والمهارات.

¹ - نخبه من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، دار الفكر ببيروت، ط1، 1996م-1976م، ص:922.

² - حليلة بن مامة، الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة الأفق العلميّة، مج 12، ع1، 2020م، ص:293.

³ - ينظر: إثراء فريدة، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص: 5.

رابعا: طرائق التدريس الحديثة:

مفهومها: تعرف طرائق التدريس الحديثة بأنها: « مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التربوية وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات، أو توجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع أو إثارة مشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل ومحاولة اكتشاف أو فرض أو غير ذلك».¹

ويقصد بها أيضا: «الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي رين أن يضع تلاميذه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة، وأيضا الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتحقيق لديه الأهداف المنشودة».²

وتمشيا مع ما تم ذكره فإن الطرائق النشطة هي سلسلة من النشاطات المترابطة التي يديرها المعلم داخل الصف الدراسي من أجل تحقيق أهداف مرجوة.

المبحث الثاني: أنواع الطرائق التعليمية.

شهدت الطرائق التعليمية تطورا كبيرا على مر السنين وانتقلت من الطرائق التقليدية القديمة إلى الطرائق الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والتفاعل، وقد ساهم هذا الانتقال في تحسين جودة التعليم وجعله أكثر جاذبية وفعالية، وما نحتاجه في هذا البحث الطرائق الحديثة النشطة وهذا

¹ - أسماء خليفة حنفي بن ناصر، طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جامعة حسيبة بن بوعلي - شلف - الجزائر، ع10، جوان 2017م، ص464.

² - إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، ط1، 1435هـ، 2014م، ص:20.

الأمر لا يلغي فكرة التعرّيج على الطرائق القديمة، وعليه ما المقصود بالطرائق التعليمية القديمة؟ وما هي أقسامها؟.

أولاً : الطرائق التعليمية القديمة:

1- مفهوم الطرائق التعليمية القديمة: يقصد بالطرائق التعليمية: «تلك الطرائق التي شاع استخدامها في التدريس أكثر من غيرها واستخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل القرن العشرين، وهذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرائق حديثاً، أو عدم صلاحيتها للتدريس بل إنّها ما زالت تستخدم في التدريس وتعد أكثر فعالية في مواقف تعليمية معينة من غيرها من طرائق التدريس الحديثة فمن الطرائق التي عرفها المدرسون قديماً وشاع استخدامها في حلقات التدريس هي: طريقة المحاضرة، طريقة التسميع، طريقة المناقشة، طريقة الاستنتاج والاستقراء»¹.

وتعرّف أيضاً: « واعتمدت على أن المدرس يقوم بإيصال المعلومة للطالب فقط، كان هذا الهدف الرئيسي، فقد كانت تحيط معرفة الطالب بالمعلومة لا أكثر من ذلك، و لا يوجد بها فروق بين مدرس وآخر، أي أنه لا يتوافر بها الابتكار فالجميع سواسية»².

وفي هذا الإطار نرى أن الطرائق التعليمية القديمة تعتمد على المعلم كعنصر أساسي في التعليم فهو الملقن يعتمد على الحفظ، بينما المتعلم يكون مستمعا ومتلقيا للدّرس الذي يتلقاه من الأستاذ.

¹ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج النشر والتوزيع- عمان - شارع الملك حسين، ط1، 1434هـ - 2013م، ص:293.

² - إيناس عبد الرزاق علي، سرى طه ياسين، مجلة طرائق التدريس قديمها وحديثها، دراسة نظرية، كلية التربية للبنات الجامعة العراقية، ع(2/17)، ص:152.

2- أنواع الطرائق التعليمية القديمة:

أولاً- طريقة المحاضرة: تعتبر من أقدم الطرق التدريسية، نشأت في العصر الإغريقي القديم وهي أكثر الطرق انتشاراً وأشهرها بحيث تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية وما زالت مستخدمة كثيراً حتى وقتنا هذا.¹

وتعد هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتصف بالسلوك اللفظي للمعلم، لتحقيق الأهداف، فالمعلم مرسل والتلميذ مستقبل، فهي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، في حين يجلس الطفل هادئاً مستمعاً مترقباً دعوة المعلم للترديد بعض ما سمعه من المعلم.²

وما يميز هذه الطريقة أن العملية التدريسية بموجبها تسير باتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة ويفترض أن تنتهي بعملية تقويم الغرض منها الكشف عن مدى استيعاب الطلبة للمادة التي أُلقيت عليهم، فالمدرس بموجب طريقة المحاضرة يعد الدرس مسبقاً ثم يلقيه على الطلبة في قاعة الدرس وقد يكون الإلقاء مستمر طوال مدة الدرس وقد يسمح للطلبة بتوجيه أسئلة بعد إنتهاء الإلقاء لذا فإنّ هذه الطريقة تتطلب:

1- قدرة المدرس على استيعاب المادة والتمكن منها والإحاطة بجمع جزئياتها .

2- قدرة الطالب على الإصغاء والاستيعاب لما يلقي عليه.

¹ - ينظر: محمد محمود ساري حمادة، وآخرون، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، واستراتيجية، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن- ط1، 2012م، ص:51.

² - ضياء عويد حربي العرنوسي، مجلة طرائق التدريس العامة، جمهورية العراق، جامعة بابل كلية التربية الأساسية، دع، دج، ص:11.

3- قدرة الطالب على المتابعة وتدوين الملاحظة.¹

1- أساليب طريقة المحاضرة:

لقد جمعت طريقة المحاضرة بين مجموعة من الأساليب حتى يتم عملها بطريقة سلسلة ومن بين هذه الأساليب نذكر:

- أ- قيام المعلم بإثارة حب الاستطلاع لدى طلبته، وإعطائهم فكرة عن عناصر الموضوع.
- ب- تكيف سرعة العرض حسب قدرة المتعلمين على المتابعة وتسجيل ملاحظاتهم.
- ج- قيام بتغذية راجعة بين الحين والآخر للتأكد من فهم ومتابعة الطلاب.
- د- أن يعطي المعلم الانتباه لجميع المتعلمين ويكون صوته مسموع للجميع.
- هـ- عدم التأثر من تشتت انتباه المتعلمين أحيانا وعدم متابعتهم وانشغالهم بشيء آخر، لأن ذلك يبدو طبيعياً.
- و- عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع الرئيسي لأن ذلك يشتت انتباه الحاضرين.
- ز- إدخال الوسائل التقنية أو المكتوبة أحيانا لكسر الملل عند الحاضرين.²

2- خطوات طريقة المحاضرة:³

لم يتفق على خطوات محدّدة لطريقة المحاضرة ولكنها في الغالب تنفذ بعد إعدادها والتخطيط لها كما يلي:

¹ - ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص: 293.

² - ينظر: محمد محمود ساري، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، ص: 54.

³ - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434هـ-2003م، ص: 31-32.

أ-المقدمة: هي المدخل الذي يطل منه المدرّس على موضوع مادة المحاضرة.

ب-عرض الموضوع أو تناوله بشرح و توضيح: تعد الخطوة الرئيسيّة في هذه الطريقة فيها يقوم المدرّس بعرض المادة مراعيًا:¹

- الانتقال من الكل إلى الأجزاء.
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
- الانتقال من السهل إلى الصعب.
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.

ج-الربط: يقوم المعلّم بالأخذ بيد التلميذ مستفيدًا مما لديه من خبرات ومعلومات، فيقدم له معلومات جديدة بالاعتماد على المعلومات السابقة رابطًا بينهما وبين تلك المعلومات والخبرات، فالمدرّس الناجح هو الذي يربط الجديد بالقديم وبذلك يضمن لدرسه النجاح وذلك لأنّه اعتمد على أهم خطوة من خطوات شرح الدّرس ألا وهي الربط واستعان بعنصر التّمثيل التّفسي.

د-التعميم أو القياس: وفي هذه الخطوة يقوم المدرس بعرض ما أعده من معلومات وحقائق لتلاميذه كي يعلمهم إياها.

هـ-التطبيق: في هذه المرحلة يستطيع الطالب الإتيان بأمثلة جديدة من عنده، وبالتالي فإنّه يستطيع أن يسأل بناء على ما درسه من قواعد في المراحل السابقة.

وخلاصة القول فإن طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق التقليدية التي تعتمد على جهد المعلم وعلى ما يمتلكه من مفردات وعبارات التي يقدمها للمتعلمين عن طريق الحفظ والتلقين.

¹ - ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص: 296، 297.

ثانياً: طريقة التسميع (الحفظ و الاستظهار):¹

تعد هذه الطريقة من أقدم طرائق التدريس في التعليم النظامي، وقد ترجع جذورها إلى أيام التعليم في الكتاب، في هذه الطريقة يتجه الاهتمام على حفظ المتعلم الموضوع الذي يكلف بحفظه من المدرس أو المعلم مثل: حفظ سورة قرآنية، المحفوظات، أو القصائد الشعرية، أو حفظ القوانين والمعادلات، أو بعض الموضوعات في العلوم والتاريخ والجغرافيا، إذ يطلب المعلم من الطلبة حفظ قصيدة أو سورة قرآنية أو موضوع معين إلى الحد الذي يمكنه من إعادة ذلك الموضوع أو القصيدة أو الصورة القرآنية أمام المدرس بشكل مضبوط غير أن هذا الحفظ و الإستظهار قد يكون ناجماً عن فهم، وقد لا يكون ناجماً عن فهم المجرد حفظ بيباوي وعلى هذا الأساس فإن التسميع في الأصل يقوم على التلقين والحفظ القسري، وبموجب هذه الطريقة فإن المدرس قد يلقي عدد من الأسئلة على الطلبة لا تتطلب إجابتها سوى استظهار الحقائق المجردة الموجودة في المقررات الدراسية لا غير.

ولطريقة التسميع أسلوبان أحدهما أسلوب تقليدي والآخر معدل ولكل منهما خطواته وذلك كما يأتي:

1- خطوات طريقة التسميع بموجب الأسلوب التقليدي:²

- أ- تكليف الطلبة بتحضير الدرس: في هذه الخطوة يطلب المدرس من الطلبة حفظ مادة معينة أو جزء معين ويذكرهم بأنه سيطلبهم باستظهار ما مطلوب في الدرس القادم.
- ب- تسميع المادة المحفوظة للمدرس: في هذه الخطوة يطلب المدرس من الطلبة إستظهار ما كلفوا بحفظه أمام الجميع بحيث يتم الحكم على أداء الطالب في ضوء كمية المحفوظ وقدرة على إستظهاره وعدد الأخطاء التي يقع فيها، يطرح المدرس عدد من الأسئلة يقوم الطالب بالإجابة

¹ - محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص: 302.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص: 303.

عنها وفي حالة عدم دقة إجابته ينتقل السؤال إلى طالب آخر، وفي هذه الحالة يصبح الطالب مرسل والمدرس متلقي وأحيانا يكون العكس، مدرس مرسل وطالب مستقبل.

ج-تعقيب المدرس: بعد سماع المدرس إجابات الطلبة يعقب على تلك الإجابات بالثناء والتشجيع لمن أحسن الاستظهار وخلت إجابته من الأخطاء وقد يكون التعقيب في صورة تعديل للإجابة.

د-تحديد الواجب للدرس القادم: ويقصد به تحضير مادة معينة أو حلول تمارين تناقش في الدرس القادم.

(2) - خطوات طريقة التسميع بموجب أسلوب المعدل:

- (1) «- التمهيد للدرس
- (2) - قراءة الموضوع من الموضوع قراءة معبرة عن المعاني.
- (3) - قراءة الطلبة للموضوع بطريقة يحاكون فيها قراءة المدرس.
- (4) - شرح المفردات والتراكيب التي بها حاجة إلى الشرح والتوضيح.
- (5) - تقسيم النص إلى وحدات معنوية لتسهيل حفظه.
- (6) - مناقشة الأفكار الرئيسية أو المهمة في الموضوع ولفت انتباه الطلبة عليها.
- (7) - طرح أسئلة حول جزئية النص بحيث تتطلب إجابتها تحليل النص وفهم ما فيه من معاني جزئية ومعنى .
- (8) - مطالبة الطلبة بحفظ الموضوع أو جزء منه والإجابة على الأسئلة المطروحة في الدرس القادم .
- (9) - التسميع والاستظهار»¹.

¹ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص304.

ثالثاً: طريقة المناقشة:

1- مفهومها: «هي لون من الحوار الشفوي بين المدرّس والطلبة أو بين المعلّم والتلاميذ على صورة أسئلة وأجوبة شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة، أو اكتشاف حقائق جديدة، وتستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب لتفعيل طريقة المحاضرة، كما يستخدم كطريقة مستقلة من طائق التدريس».¹

وفي تعريف آخر: «هي عملية تفاعلية تدور بين المدرّس وطلّبه أو بين الطلبة أنفسهم في موقف تعليمي تعليمي معين حول موضوع ما أو مشكلة محدّدة من أجل فهمها وتحليلها وتفسيرها رغبة في الوصول إلى حلها واتخاذ القرارات بشأنها».²

2- أنواع المناقشة: تختلف المناقشات من حيث:³

أ- الأهداف والمشاركين: من حيث إدارتها وموضوعاتها فهي تتنوع كالتالي:

1- مناقشة ثنائية: تقوم على نوعين:

• النوع الأول: هي مناقشة تتم بين المعلّم والتلميذ حيث أنّ المعلّم يقوم بطرح

الأسئلة والتلميذ يقوم بالإجابة والتعليل.

• النوع الثاني: تكون بين تلميذين فقط يتبدلان الأسئلة والأجوبة.

¹ - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة ديالى - دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2018م، ص111.

² - إيمان إسماعيل عايز وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ - 2014م، ص: 242.

³ - ينظر: بن أطريو منال، طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى متوسطة العقيد عميروش، ص44، 45.

2- المناقشة الجماعية: تسمح لجميع التلاميذ بالمشاركة وتتيح لهم الحرية الكاملة في إبداء آراءهم.

ب- الحرية في النقاش:

(1) - المناقشة الحرة.

(2) - المناقشة الموجهة.

(3) - من حيث إدارة النقاش: - المناقشة التي يديرها المدرس بشكل مباشر.

- المناقشة التي يديرها أحد الطلبة في المجموعة.

- المناقشة التي يديرها أحد طلبة الصف بمساعدة المدرس.

3- شروط طريقة المناقشة: ولكي تتحقق هذه الطريقة المبتغى من استخدامها، الأخذ بمجموعة من الشروط، لعل من أبرزها:¹

1- تحديد المعلم للموضوع والتأكد من مدى صلاحيته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.

2- إبلاغ المتعلمين بموضوع الدرس ليبادروا إلى القراءة حوله، والاستعداد للمناقشة.

3- بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها وأهم المصطلحات وبعض أفكارها.

4- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة، مكاناً وزماناً، وإعداداً، وترتيباً.

5- حرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بها، أو الانسحاب منها.

¹ - مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، 1436هـ، ص: 96، 97.

- 6- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد، وفي ضوء الزمن المحدد والأهداف المحددة.
- 7- تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من المتعلمين أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.

ونتيجة ذلك، نرى أن طريقة المناقشة هي طريقة تعتمد على التفاعل والتعاون المتبادل بين المعلم والمتعلمين وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة فمن خلالها يستطيع المتعلم أن يجمع أكبر عدد من المعلومات.

رابعاً: الطريقة الاستقرائية:

(1)- مفهومها: هي عبارة عن طريقة يتم بها «التوصل إلى الأحكام العامة من الحقائق الجزئية» فعندما يلاحظ الطالب حقائق متنوعة، ثم يستنبط منها نتيجة، أو قانون، أو تعميم، فإن هذه الطريقة التي إتبعها في تعلمه تسمى الاستقراء، ويتطلب استخدام المدرس لهذه الطريقة أن يعرض أمام التلميذ جميع الحقائق حتى يمكنهم أن يستقرأ منها العلاقة العامة، أو القانون، كما يتعين عليه أن يتيح الفرصة لتلاميذه ليكتشفوا بأنفسهم هذه العلاقة وليعبروا عنها بأسلوبهم¹.

ويطلق عليها أيضاً: «الطريقة التي يبحث المدرس فيها قبل كل شيء من الجزئيات والمفاهيم الجزئية التي تعرف بالحدس والمشاهدة ثم ينتقل منها عن طريق التعميم إلى القضايا الكلية، فهي عملية يكون انتقال الإنسان فيها من الخاص إلى العام»².

(2)- خطوات الطريقة الاستقرائية: للطريقة الاستقرائية مجموعة من الخطوات تمثلت في:

1- التمهيد: هي خطوة تهيئ الطلبة ذهنياً لعملية المشاركة في الدرس واستقراء المفاهيم والتعليمات وفيها يثير المعلم انتباه المتعلمين.

¹ - إبراهيم عصمت مطارع، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، وواصف عزيز وواصف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1986م، 1406هـ، ص32.

² - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، إيمان إسماعيل عايز، و آخرون، ص:267.

2- العرض: فهي هذه الخطوة يجري عرض الجزئيات أو الأمثلة الجزئية على أن تكون هذه الأمثلة مقدمة صالحة للاستقراء، ذوات الصلة بالدّرس ويمكن أن تعود إلى التعميم المطلوب إحتوائها على جزئياته أو عناصره بحيث يكون كل جزء أو مثال متصلاً بالقاعدة ويشكلاً جزءاً مما تستند إليه.¹

(3) - مميزات طريقة الاستقرائية: تتميز الطريقة الاستقرائية بعدة مميزات من أبرزها ما يلي:²

- تبقى المعلومات التي تكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء، الآن ما يتوصّل إليه المتعلّم بنفسه يرسخ في ذهنه المتعلّم أكثر مما يقدمه المتعلّم إليه.
- إن المتعلّم الذي يتوصّل إلى تعميم ما، أو يستنتج قاعدة ما بهذه الطريقة يستطيع بعد مرور زمن ولو كان طويلاً أن يصل إلى التعميم أو القاعدة نفسها إذا نسيها، فخطوات التفكير في الحصول عليها تبقى معه.
- يفهم المتعلّمون التعميمات التي يتوصّلون إليها بمساعدة المتعلّم أكثر من تلك التي يقدمها المتعلّم إليهم مهياً، أو التي يجدونها في كتبهم المقرّرة.
- يستطيع المتعلّم تطبيق التعميمات التي يتوصّل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدم إليه مهياً، وذلك أحسن فهمه لها.
- إنّ أسلوب التفكير الذي يتوعد عليه المتعلّم في الدروس الاستقرائية يفيد في حياته القادمة، فالمتعلّم الذي يتعلّم كيف يفكر بواسطة الدروس الاستقرائية، ويتقن طريقة التفكير في الوصول إلى التعميمات يصبح فرداً مستقلاً في تفكيره واتجاهاته، وفي أعماله المدرسية والحياتية الأخرى.

¹ - ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص: 315.

² - ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ص: 106.107.

وبطبيعة الحال نرى أن هذه الطريقة بدورها تقوم من الجزء للوصول إلى القاعدة والانتقال من الخاص إلى العام باكتشاف معلومات جديدة تشدد إثارة التفكير لدى الطلبة ومشاركتهم في العملية التعليمية.

خامساً: الطريقة القياسية: تعد هذه الطريقة «من أقدم الطرق المستخدمة في العملية التعليمية وهي تعتمد على القياس، أي أن أساسها انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص، ومن المبادئ إلى النتائج، ومن الحقائق الكلية إلى الجزئية، وتسمى هذه الطريقة أحياناً بطريقة القاعدة، حيث يقوم المعلم بذكر الحقيقة أو القانون أو القاعدة ثم يقيس عليها بإعطاء الأمثلة التي توضحها، ثم يقوم بالتطبيق عليها وفي هذه الطريقة كما هو واضح يكون البدء بالصعب وهو القانون ثم التدرج إلى السهل هو الأمثلة»¹.

(2) - خطوات طريقة القياس:

1. "عرض القاعدة على الطلاب.
2. عرض الأمثلة وكتابتها على السبورة.
3. التطبيق على القاعدة من خلال قياس المتعلم، وسرده للأمثلة التي ينطبق عليها التعريف أو القاعدة."²

3- مزايا الطريقة القياسية: إنّ للطريقة القياسية مجموعة من المزايا تتمثل في:

- «أتمها سريعة ولا تستغرق وقتاً طويلاً الآن اعطاء القاعدة العامة يكون بصورة أسرع.
- إنّها مرغوبة عند المدرّس لأنّها سهلة الجهد.
- يفهم فيها الطالب القاعدة فهما جيداً باعتماد على الحفظ بوصفها وسيلة للتذكر.

¹ - إبراهيم عصمت مطارع، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، ص32.

² - جمال إبراهيم القرش، طرائق التدريس، مكتبة التوبة الرياض، ط1، 2009م، ص: 48.

- تصلح للتدريس في المراحل الثانوية والجامعية».¹

ثانياً: الطرائق التعليمية الحديثة:

لقد تطورت طرائق التدريس الحديثة نتيجة للتطورات الحاصلة لجميع مرافق الحياة، حيث لم يعد دور المعلم مقتصرًا على التعليم ونقل المعرفة للتلاميذ فحسب بل تعدى إلى أكثر من ذلك، مما أدى إلى اكتشاف نقاط القوة والضعف ومعرفة طبيعة شخصيتهم وتحديد الفروقات الفردية لكل واحد منهم فهي ركيزة من ركائز التي يبني عليها التعليم لأنها أساس العملية التعليمية فيدورها تنقسم إلى عدة طرائق وهي: التعلم النشط، حل المشكلات، التعلم التعاوني، العصف الذهني، استكشاف، لعب الأدوار.

1- طريقة التعلم النشط:

مفهوم التعلم النشط:

يعرف التعلم النشط على أنه: «تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي التعليمي»².

وتعرفه لمياء محمد أيمن خيرى بأنه: «طريقة يشترك فيها الطلاب في فعل الأشياء والتفكير في الأشياء التي يقومون بها فيحدث تفاعل بين الطلاب ومعلميهم وزملائهم»³.

ويعرف أيضا بأنه: «التعلم الذي يعني باستخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة بالمدرسة، والتي توفر للمتعم درجة عالية من الحرية، والخصوصية، والتحكم، وخبرات التعلم مفتوحة النهاية وغير

¹ - إيمان اسماعيل عايز وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م - 1435هـ، ص: 268.

² - فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، الرضوان للنشر والتوزيع - عمان - ط2، 2020م - 1441هـ، ص: 110.

³ - لمياء محمد أيمن خيرى، التعلم النشط، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص: 25.

محددة مسبقا بشكل صارم كالتجارب التقليدية، ويكون فيها المتعلم قادرا، ويستطيع تكوين خبرات العلم المناسبة»¹.

نستنتج من هذه التعاريف أن التعلم النشط يركز على تمكين التلاميذ من اكتساب المعرفة من خلال التجربة والتفاعل وكذلك يستند إلى مشاركة جميع الأطراف في عملية التعلم مما يعزز الفهم والمهارات بشكل أكبر.

2- أهداف التعلم النشط: تتمثل أهداف التعلم النشط في ما يلي:

- (1) - تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العديدة، ويقصد بهذا أن التعلم النشط يشجع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتحليل المعلومات بدلا من حفظها.
- (2) - تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة، وهذا يفتح الأفق أمام الطالب والتطلع إلى أمور أخرى.
- (3) - التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق تلك الأهداف التربوية المنشودة.
- (4) - دعم الثقة بالنفس للمتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة، ويقصد بهذا أن نعزز شعور الطلاب بالقدرة على المشاركة والتعبير عن آرائهم مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- (5) - مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.
- (6) - تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
- (7) - تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة.

¹ - لنا أحمد سليم، أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، الدكتور جواد ربيع غرة، 2014م-1435هـ، ص: 23.

- (8) - تشجيع الطلبة على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم، أي تحفيز التعلّم الذاتي وذلك عن طريق البحث عن المعلومات وتقييمها وتطوير استراتيجيات التعلّم الخاصة بهم.
- (9) - زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة وتمكينهم من العمل بشكل إبداعي.
- (10) - اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- (11) - تسهيل التعلّم من خلال مرور المتعلّمين بخبرات تعليميّة مرتبطة بمشكلات حقيقة.
- (12) - تطوير الدافعية الداخلية لدى المتعلّمين لتحفزهم على التعلّم.
- (13) - تشجيع المتعلّمين علي المشاركة في وضع أهداف تعلمهم، والسعي نحو تحقيقها وفي تحمل مسؤولية تعلمهم.
- (14) - تمكين المتعلّمين من اكتساب مهارات التّواصل مع الآخرين مثل : مهارات التّفاعل، ومهارات الحوار والمناقشة.¹

من خلال ما سبق نستطيع القول أن التعلّم النّشط يهدف إلى تحويل الطلاب من متلقين سلبيين للمعلومات إلى مشاركين نشطين وفعالين في عمليّة التعلّم، ممّا يؤدي إلى اكتسابهم مهارات ومعارف أعمق وأكثر ديمومة.

3- خصائص التعلّم النّشط: لقد تناول المربون خصائص أو صفات التعلّم النّشط في العديد من المقالات والكتب والبحوث التربويّة وقد تعدّدت هذه الخصائص وتنوّعت وفيما يلي سنحاول ذكر بعض الخصائص:²

أ- التركيز على مسؤولية الطالب ومبادراته في الحصول على التعلّم واكتساب المهارات المختلفة: للمعلم دورا مهما في توجيه الطلاب وإرشادهم لاكتساب المعارف، ولكن مسؤولية

¹ - ينظر: لمياء مُجّد أيمن خيرى، التعلّم النّشط، ص: 41.

² - جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلّم النّشط بين النظري والتطبيقي، دار الشّروق، عمان، ط1، الإصدار الثاني، 2011، ص: 65.

الطالب هي الأهم، من خلال مبادرته في التعلّم الذاتي، يكتسب خبرات تعليميّة مباشرة، ويستكشف معلومات جديدة ممّا يعزّز لديه مهارة تحمل المسؤولية ويعزز الثقة بالنفس، فهذه التجارب تساعد على الاعتماد على ذاته وتطوير اتجاهات إيجابية، ممّا يحقق فوائد تعليميّة قيّمة.

ب- الاهتمام باستراتيجيات التعلّم وطرقه الواضحة والتفكير والتأمل بخطوات التعلّم وبالمهارات فوق المعرفية: يستند نجاح التعلّم النشط على استخدام استراتيجيات وطرق تعليمية متنوعة تعزز خبرات الطلاب وتساعدهم على التفكير والتأمل، يتطلب هذا التخطيط لعمليات تعلّم دقيقة و عميقة، مما يستدعي إلى قيام بأنشطة فردية وجماعية تحت إشراف المعلم، لتعزيز الفهم داخل المدرسة وخارجها.

ج- رفع سقف التوقعات والتركيز على مبدأ التحدي القابل للتنفيذ: عند طرح مواضيع التعلّم فإنّها تطرح على شكل مشكلات مثيرة الاهتمام للمتعلمين، وتحدّي تفكيرهم، فتتولّد لدى المتعلّم الشجاعة في مواجهة الأمور الصّعبة، وعدم الاستسلام للأمور غير السهلة، ويجب أن لا تكون هذه المشكلات أو المواقف فوق مستوى قدرات المتعلّم، حتّى لا يقع الطالب ضحية للمواقف المعقدة أو الصعبة للغاية، فتفتر همته، ونقل دافعيته، بل يجب أن يفسح الموقف التعليمي المجال للتحدي، لحل المشكلة من خلال خطوات محدّدة، ولتطبيق هذه الحلول في المواقف أخرى مشابحة.¹

د- التركيز على الإبداع والإلهام: «التعلّم النشط يكلف الطالب بمهمة أو مشروع أو فعالية، ويتمّ تحديد حد الإتقان أو الحد الأعلى للأداء، وذلك بحثاً عن المستوي الرفيع الذي يؤكّد على حدوث الإبداع في أداء المهمة أو المشروع أو الفعاليّة، سواء كان ذلك بصورة جماعيّة أو فرديّة

¹ - ينظر: أمين عبد المنعم أمين الشيخ، أثر استراتيجيات التعلّم النشط في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، 1439هـ- 2018م، ص36، 37.

في بعض الأحيان، فالتعلم النشط لا يكفي بإنجاز أكبر عدد ممكن من المشاريع وفعاليات، بل يبحث عن المستوى الرفيع الذي يؤكد على حدوث الإبداع بعينه، والذي يأتي في ضوء الإلهام الذي يتوصل إليه بعض الطلاب ذوي القدرات العقلية والفنية والعلمية العالية جدا¹.

هـ-الاهتمام باستراتيجيات التعلم وطرقه الواضحة والتفكير والتأمل بالخطوات وبالمهارات فوق المعرفية: يستند نجاح التعلم النشط على استخدام استراتيجيات وطرق تعليمية متنوعة تعزز خبرات الطلاب وتساعد على التفكير والتأمل، يتطلب هذا التخطيط لعمليات تعلم دقيقة وعميقة، مما يستدعي إلى القيام بأنشطة فردية وجماعية تحت إشراف المعلم لتعزيز الفهم داخل المدرسة وخارجها.

ز-الاهتمام بالأنشطة والواجبات والمشاريع الهادفة: يركز التعلم النشط على حل المشاكل وتحقيق نتائج تعليمية قيمة بدلا من مجرد كثرة الواجبات والأنشطة، يتطلب تنوع الأنشطة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويهدف إلى تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف التربوية، كما شهدت هذه الأنشطة في تزويد الطلاب بخبرات تعزز مهارات التعامل مع المشكلات الحياتية مما يؤدي إلى اكتساب مهارات حل المشكلات والاتجاهات الإيجابية، مثل: التعاون، الصدق، الموضوعية.²

ح-اعتبار المعلم كمسير وموجه ودليل لكل المعارف والمعلومات وليس مصدرا لها مما يتطلب إجراء مناقشات كثيرة بين المعلمين والمتعلمين: يتطلب التعلم النشط تحول دور المعلم من مزود للمعلومات إلى موجه يساعد الطلاب في البحث والاستكشاف يجب على الطلاب أن

¹ - أمين عبد المنعم أمين الشيخ، أثر استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية، ص-37-38.

² - ينظر: جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظري والتطبيقي: ص65

يكونوا نشطين في تفاعلهم مع المواد التعليمية، بينما يتيح المعلم المناقشات اليومية للتأكد من تقدمهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ط-الاهتمام بالتعلم الذي يعتمد على محتوى تعليمي أصيل وصحيح ومرتبطة بمشكلات العالم الحقيقية: تتنوع مصادر المعرفة حيث توجد معلومات موثوقة وأخرى دقيقة أو زائفة لذلك يركز التعلم النشط والناجح على ضمان استخدام مواد تعليمية دقيقة وموثوقة لتحقيق الأهداف التعليمية، بعيداً عن المعلومات غير الموثوقة.¹

ي-وجود جانب اللهو البريء في فعاليات التعلم النشط:

«إنَّ شعور الطالب بأنه يلهو في أشياء نافعة التسلية في تنفيذ فعاليات أو مناشط أو مشاريع مفيدة هو أحد الأهداف الكثيرة التي يسعى إليها التعلم النشط، الأمر الذي يجعل الطالب يشعر بالسعادة والرضا عما يقوم به ومحاولة التغلب على العديد من العقبات التي تعترضه لإتمام المطلوب منه في المشروع التعليمي أو الواجب المنزلي.

الاهتمام بالتعلم التعاوني: يهتم التعلم النشط بالتعلم التعاوني الذي يتميز بمجموعة من الخصائص تضاف إلى الفوائد الجملة للتعلم النشط وهي:

- (1) التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة.
- (2) المسؤولية الفردية لكل فرد في المجموعة.
- (3) التفاعل القائم على المواجهة بين الأفراد ضمن المجموعة الواحدة.
- (4) تشجيع الطلاب على تنمية الثقة بالنفس وتولي القيادة.

¹ - جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظري التطبيق، ص 66.

5) الاهتمام بخطوات عمل المجموعات.¹

ومن خلال هذه الخصائص نستنتج أن التعلّم النشط يتميز بمشاركة الطلاب الفعالة، وتعزيز التفاعل الجماعي كما أنه يشجع على التعلّم الذاتي ويوفر فرص لتطبيق المعرفة في سياقات واقعية من أجل تحسين نتائج التعلّم.

4- مبادئ التعلّم النشط:

التعلّم النشط لا يلغي دور المعلم، فالبرغم من أن المتعلّم هو محور العملية التعليمية في التعلّم النشط، إلا أنّ هذا الدور لن يتحقق دون وجود معلّم مسهل وميسر لعملية التعلّم ومن بين هذه المبادئ نجد:

1. إلمام ووعي المعلم بالجوانب العامة لدوره التربوي: يجب أن يكون المعلم ملماً وواعياً بأن دوره التربوي لا ينحصر في تقديم المعلومة للطلبة بل يجب أن يتجاوز ذلك مثل: مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف العملية التعليمية.
2. تقديم التعزيز تغذية الراجعة المناسبة: من الأدوار المهمة للمعلّم في التعلّم هو تقديمه للتغذية الراجعة والتعزيز المناسب والفوري ليحقق للتعلّم النشط الأهداف المرجوة من استخدامه.

3. إلمام المعلم بالمهارات الأساسية في تنفيذ موقف التعليم النشط: للتعلّم النشط مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم منها التخطيط الجيد للمواقف التعليمية المتمحورة حول المتعلّم وغيرها، ومنه أيضاً معرفة بأصول استخدام أساليب وطرائق استراتيجيات التعلّم النشط.

¹ - أمين عبد المنعم أمين الشيخ ، أثر استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بالملكة العربية السعودية، ص: 39.

وغيرها ولا يمكن القول بأن كل من استخدم تلك الأساليب والطرائق والاستراتيجيات أنه يستخدم التعلم النشط، فهناك أمور مهمة يجب أن تكون موجودة في ذلك الاستخدام¹.

4. "توفر بيانات ومعلومات حقيقية كثيرة عن العديد من الموضوعات والحوادث والأشخاص والأشياء.

5. الاهتمام بوجهات النظر المتعددة والمختلفة داخل حجرة الصف.

6. الاعتماد على كل من التعاون والتفاوض والتأمل كأسس مهمة في التعلم النشط.²

7. "التركيز على اهتمامات الطلبة المفيدة وذات علاقة: مراعاة الاهتمامات المتنوعة للطلبة

في القراءات، والمشاريع البحثية، والتقارير الشفوية والكتابية، وصنع الوسائل التعليمية، وإجراء التجارب المخبرية، يمثل في الواقع حجر الزاوية لمبادئ التعلم النشط، لأن ذلك يعني وجود أنشطة متنوعة الاهتمامات طلابية مختلفة، مما يراعي في الوقت نفسه أحد الأسس المهمة للتعلم بصورة عامة وهي مراعاة الفروق الفردية بينهم.

8. ربط مواقف التعلم النشط للمعارف السابقة للطلبة: وهذا يتطلب من المعلم

الناجح عنده توفيره للأنشطة التعليمية المختلفة، أن تكون فيها مواقف وفعاليات يتم ربطها فعلا بما تعلمه الطلبة سابقا حتى تصبح عملية التعلم الجديدة أكثر سهولة ويسرا وفهما، في ضوء تطبيق ما يسمى بانتقال أثر التعلم. Transfer of Learning³

ومن هذه المبادئ أنها تركز على تحفيز الطلاب من خلال دور المعلم الفعال، الذي يتنوع في استراتيجياته ويقدم تغذية راجعة مستمرة مع مراعاة الفروق الفردية وهذا ما يعزز تفاعل الطلاب ويجعلهم أكثر دافعية للتعلم.

¹ - ينظر: عبد الله بن خميس أبو سعيد، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع

الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 1437هـ - 2016م، ص 30.

² - لمياء محمد أمين خيرى، التعلم النشط، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، د ت، ص 28.

³ - جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظري والتطبيقي، ص 49

5- عناصر التعلم النشط: للتعلم النشط العديد من العناصر التي تلعب دورا كبيرا في التعلم فهي تتمثل كالاتي:

- الاستماع والإصغاء: «حيث يجب أن يستمع الطالب جيدا إلى المعلم أو إلى غيره من الطلاب وأن يكون منصتا بإستماعه وذلك بهدف الحصول على المعلومة بشكل سليم دون تشويش .

- التأمل: من خلاله يستطيع الطالب التفكير جيدا بالمعلومات الواردة إليه أو المعلومات التي يسمعها، بالتمكن من الرد عليها بشكل صحيح.»¹

- المناقشة: «وهنا يبرز دور الطالب في المناقشة للمعلومات الواردة والتعبير عن رأيه فيها سواء كان باتفاق مع غيره من الطلبة أو بالإختلاف معهم مع وجوب المحافظة على شروط المناقشة الأساسية من إحترام رأي الآخرين والإلتزام بالدور أثناء النقاش.

- الكتابة: كتابة المعلومات والملاحظات التي يحصل عليها، وكتابة رؤوس أقلام من لبعض المواضيع لمناقشتها وتنظيمها بشكل معين.

- القراءة: مطلب أساسي لزيادة المعرفة والمواضيع التي تطرح سواء كانت من قبل المعلم أو الطلبة.

- الممارسة: من الممكن أن تكون ممارسة الإستراتيجيات والأساليب التي تعلمها الطالب من أجل التمكن وتثبيتها لديه.»²

¹ - سهى أحمد أبو الحاج , استراتيجيات التعلم النشط, والدكتور حسن خليل المصاحبة, مركز دبيونو لتعليم التفكير, الإمارات, ط 1, 2016م, ص 17.

² - المرجع نفسه، سهى أحمد أبو الحاج ودكتور حسن خليل المصاحبة, استراتيجيات التعلم النشط, ص 17.

نستنتج من عناصر التعلّم النّشط أنّها تعزز الفهم والتّفاعل بين الطلاب وهذا ما يخلق بيئة تعليمية نشطة.

ثانياً: طريقة حل المشكلات:

1- مفهومها: تعد طريقة حل المشكلات «طريقة تدريس تشمل إجراءات وخطوات عملية ومنطقية يتبعها المعلّم مع المتعلّمين لحل أية مشكلة تعليميّة تعترضهم، كما يطلق هذا المصطلح على حل المسائل الرياضية في أية مادة دراسية ذات صلة بتلك المسائل، كحل مسائل الرياضيات البحتة، والتطبيقية وحل مسائل الكيمياء وحل مسائل الوراثة في مجال البيولوجي وغيرها، ويرى البعض أن طريقة حل المشكلات من أهم طرق وأساليب التدريس التي تركز على تدريب المتعلّم على التفكير واستخدام قدراته العلمية وخبراته السابقة بشكل منطقي، وذلك من خلال تخطيط المعلّم لمواقف تدريس قائمة على المشكلات التي تتحدى أبنية الطلاب المعرفيّة السابقة وتتحدّى أطهرهم المرجعية المعتادة بشكل يجبرهم على التفكير المتشعب»¹

كما تعد طريقة حل المشكلات: «من الطرائق الحديثة التي يوجه فيها التلميذ لمعالجة المشكلات المتعلّقة بالدّرس ومن خلال تَعَوُّده على حلها يساعده في ذلك على إعدادة مستقبلاً لحل مشكلات مجتمعه ويكون التلميذ في هذه الطريقة هو قطب العمليّة التعليميّة»²

ومن هذا يمكننا القول أنّ حل المشكلات هي أسلوب يوفر بيئة تفاعليّة تساعد المتعلّمين على استخدام معارفهم وتطوير مهاراتهم العلميّة في شكل فعّال وواقعي.

2- خطوات طريقة حل المشكلات: تتمثل في ما يلي:

¹ - ماهر إسماعيل صبري مُجَدّ يوسف، مدخل للمناهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي جمهورية مصر العربية، ط1، 2009م، 1430، ص228.

² - مجلة طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، أسماء خليف وحنيفي بالناصر، جامعة حسينية بن بوعلوي شلف - الجزائر - جُور المعرفة ، ع10، جوان 2017م، ص470.

أ- الإحساس بالمشكلة وتشخيصها: من خلال هذه الخطوة يحاول المعلم طرح المسألة الواردة في بداية الدرس ويناقش الطلبة في المشكلة التي تتضمنها، والاستماع إلى آراء الطلبة حول الموضوع.

ب- تحليل المشكلة: ومن خلالها يحاول المعلم عرض المثال الأول من الكتاب المدرسي أو مثالا مشابها له، ثم يوضح كيف أنه لا يوجد لبعض الاقتراحات اقتران عكسي. ثم يعرض المثال الثاني من الكتاب المدرسي ويناقش حله مع المتعلمين، بعدها يناقش المثال الثالث معهم مستخدما لوح الرسم البياني، ثم يناقش بعدها المثال الرابع مع قيام الطلبة بتحليل المثال واكتشاف المشكلة الواردة فيه.¹

ج- وضع البدائل المناسبة لحل المشكلة:

- يكلف المعلم الطلبة بحل التدريب الأول ويتابع أعمالهم حيث يقوم الطلبة بوضع حلول للتدريب واختيار أفضل حلول للتدريب، وقد يكون العمل على شكل مجموعات أو بجهود فردية مستقلة.

- يكلف المعلم الطلبة بحل التدريب الثاني ويتابع أعمالهم، ويقوم بمساعدتهم ويختار أفضل الحلول للتدريب.

د- تقويم البدائل المتاحة: يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص أهم ما تم تعلمه في هذه الحصة.²

هـ- « وضع الفروض.

¹ - ينظر: شاهر أبو الشرح، استراتيجيات التدريس، المعزز للنشر و التوزيع، ط1، الأردن - عمان - 1429هـ - 2008م، ص174.

² - ينظر: المرجع نفسه، شاهر أبو الشرح، استراتيجيات التدريس، ص175.

و - تحقق من الفروض.

ز - الوصول إلى الحل الأمثل، والتأكد من صحته.

ح - تعميم الحل»¹.

(3) - مميزات طريقة حل المشكلات: تتميز طريقة حل المشكلات بأنها:

- « تربط بين الفكرة والعمل والتطبيق.
 - تنمي القدرة على التفكير والبحث لدى الطلبة.
 - تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم في التعلم.
 - تنمي روح التعاون بين الطلبة»².
 - « تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة.
 - تحفز المتعلمين وتثير اهتمامهم لبذل جهدهم الذي يؤدي لحل المشكلة .
 - تعمل على تدريب المتعلمين على مواجهة حل المشكلات في الحياة الواقعية»³
- ومن خلال هذه المميزات نرى أن هذه الطريقة لها ميزة أساسية في التعلم فهي فعالة في تطوير مهارات الحياة الأساسية لدى الطلاب، وتزيد فيهم الثقة بالنفس كما أنها تشجعهم على التفاعل الإيجابي لبذل جهد أكبر في مواجهة التحديات.

¹ - ضياء عويد حربي العرنوسي، وسعد محمد جبر، المناهج "البناء و التطوير"، دار الصفاء للنشر والتوزيع- عمان-

1436هـ- 2015م، ص116.

² - محسن علي عطية، المفاهيم الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع -عمان - ط1، 1434هـ، 2013م، ص336.

³ - محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث أساليب، طرائق، استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد -الأردن، ط1، 2012م، ص62.

(4) - عيوب طريقة حل المشكلات: وكغيرها من الطرق لطريقة حل المشكلات عيوب

تمثلت في:

أ- تصلح لتحقيق أهداف محدّدة دون غيرها.

ب- قد تحد من حرية المدرّس في معالجة المواقف والآراء والأفكار الآنية التي تواجهه أثناء أداء فعاليّة تربوية.

ج- قد تكون المعلومات والمعارف التي تناقشها أو تهئها عارضة وسطحيّة لصعوبة توفير مشكلات ذات بعد فكري وأكاديمي لكل الطلبة داخل الصف الواحد.¹

على الرغم من فوائد هذه الطريقة إلا أنّه من المهم مراعاة هذه العيوب لتحقيق ولضمان فعالية التعلّم.

ثالثاً: التعلّم التعاوني :

1- مفهومه: ويعرّفه عبد الحميد شاهين : «بأنّه استراتيجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة "القدرات" حيث يمارسون أنشطة تعليميّة متنوّعة، لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه وكل "متعلّم" في الفريق ليس مسؤولاً عما يجب أن يتعلّمه فقط وإنما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة، وبالتالي فالتلاميذ في كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز والتّحصيل والمتعة أثناء التعلّم».²

يعد التعلّم التعاوني: «أسلوب وسط بين التّعليم الجماعي الذي يتحمّل فيه المعلّم عبء التّدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسة من المتعلّمين، وبين التعلّم الفردي الذي يدرس فيه المتعلّم وفقاً

¹ - ينظر: ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015م-1436هـ، ص: 105.

² - لمياء مُجّد أيمن خيرى، التعلّم النّشط، ص: 135.

لقدراته واستعداداته، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويهتم المعلم فيه بتعلم واحد في أثناء قيامه بعملية التعلم.¹

بمعنى أن التعلم التعاوني هو أسلوب فعال يعزز التعلم النشط والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال تعاون الطلاب في المستويات المختلفة.

2- عناصر التعلم التعاوني:

أ- الاعتماد المتبادل الإيجابي: إن الاعتماد المتبادل الإيجابي بين الطلاب هو شعور كل فرد منهم بأنه بحاجة زملائه في المجموعة وإثما أن ينجحوا أو يفشلوا سوياً ووضع هدف مشترك يبنى لديهم شعور بأن جميعهم سوف يتعلمون بالإضافة إلى توزيع الأدوار وهذا ما يسمح بمساعدة بعضهم البعض على التعلم والتفكير.²

ب- تعزيز التفاعل: «يتّم بين المجموعة من خلال تقديم المساعدة من زميل لزميل آخر في نفس المجموعة لاستخدام مصادر التعلم للتشجيع والدعم لتحقيق ما يحدث بين أفراد المجموعة من مناقشات وتبادل الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي، يعتبر التعزيز التفاعلي بين أفراد المجموعة وسيلة لتحقيق أهداف عامة، مثل: التطوير، التفاعل اللفظي، وكذلك تطوير التفاعلات بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً على المردود التربوي.»³

ج- المسؤولية (المحاسبة) الفردية: «تتم من خلال توسيع الأدوار وتحديد عمل كل فرد، وتختلف الأدوار بحيث يتكامل عمل ويتفاعل الأعضاء في أداء المهمة، وتنسيق جهودهم لتحقيق

¹ - عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1429هـ، 2009م، ص: 214.

² - ينظر: رفعت محمود بهجات، نادرة إبراهيم الجندي، أماني أحمد عبد المنعم، سطات جابر ضويحي، مجلة التعلم التعاوني عناصره واستراتيجية تطبيقه، عدد37، ديسمبر 2018، ص: 330.

³ - المرجع نفسه، رفعت محمود بهجات، مجلة التعلم التعاوني عناصره واستراتيجية تطبيقه، ص: 331-330.

الهدف الجماعي، وتتم مساءلة كل طالب على عمله كعضو في المجموعة وسؤاله وتكليفه بعمل وإعطاء إجابة محدّدة ومنحه درجات على إتقان الأداء وإعطاء تغذية راجعة وتعتبر المساءلة الفردية طريقة للتقييم وتمّ بواسطتها مراقبة تعلّم كل طالب وهي ضرورية لتعظيم التعلّم وزيادة التّحصيل»¹.

د- المهارات الاجتماعية والشخصية: «حيث أن التعاون والصّراع وجهان إذ بدأ الأول إنعدم الآخر فإن على أعضاء المجموعة أن يحققا التعاون وذلك من خلال الثقة الفردية والجماعية وحسن القيادة للمجموعة واتخاذ القرار المناسب بشكل جماعي وحسن إدارة الحوار المجنب للصّراع والتنافس بين أعضاء المجموعة»².

هـ- معالجة عمليات المجموعة: «يناقش ويحلّل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومحافظةهم على العلاقات في ما بينهم لأداء مهامهم، ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهارات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرّفات المفيدة وتعديل التصرّفات التي تحتاج إلى تعديل حسن عملية التعلّم»³.

من خلال ما سبق نستنتج أن هذه العناصر هي الأساس لنجاح الفرق التعليمية والهدف منها هو بناء علاقات قويّة بين الطلاب من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على العمل في مجموعات لتحسين نتائج مشتركة.

(3)-أهمية ومميّزات التعلّم التعاوني: لقد تعدّدت ميزات التعلّم التعاوني ومن أهمّها:

1. «رفع مستوى تحصيل المتعلّمين.

¹ - عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر-القاهرة- ط 1، د.ت، ص: 58.

² - عبد اللّطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 1426هـ- 2005م، ص: 28.

³ - رفعت محمود بمجات وآخرون، مجلة التعلّم التعاوني عناصره واستراتيجيات تطبيقه، ص 331.

2. تكوين الفرد الذي يقدر المسؤولية الفردية والجماعية في آن واحد.
3. تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
4. ينمي الثقة بالنفس والشعور بالذات .
5. يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
6. يجعل المدرسة بيئة تربوية ممتعة يستمتع فيها المتعلم، لأنها تهتم بها مع اختلاف قدراتها.
7. يقلل من جهد المعلم في عرض المعلومات.
8. يعمل على زيادة الاحتفاظ بالمعلومات لبقاء أثر التعلم».¹

نلاحظ مما سبق أن أهمية التعلم التعاوني تكمن في تبادل الأفكار بين الطلاب وتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي بحيث يشجع على التحفيز الذاتي ويعزز الثقة بالنفس كما تساهم في معالجة مشاكل التعلم بشكل جماعي وهذا ما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل وأكثر فاعلية.

رابعاً: العصف الذهني:

1) مفهومه: يقصد بالعصف الذهني: «توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة».²

وفي تعريف آخر له يعرف على أنه: «أسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلم الفعّال والإداري الناجح أن يستخدمه في اللقاء مع مجموعة من الطلبة أو المهتمين أو

¹ - لمياء مُجد أمن خيري، التعلم النشط، ص: 150.

² - ، مُجد محمود ساري حمدانة، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب واستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، ص56.

المتخصصين وذلك من أجل توليد أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمهم، أو مشكلة من المشكلات ذات الأهمية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية»¹.

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص بأنّ العصف الذهني يعتبر أسلوباً مهماً للتفكير الإبداعي، حيث يتيح للمعلم أو الإداري فرصة للتفاعل مع الطلاب أو المهتمين وتوليد أفكار جديدة حول قضايا هامة، هذا يسهم في تعزيز النقاش البناء والوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

(2)- أهمية استخدام العصف الذهني: إنّ لاستخدام طريقة العصف الذهني أهمية كبيرة تمثلت في:

1. "يساعد على تنشيط الذاكرة للطلاب.
2. يكون الرأي وطرح الأفكار بعيداً عن الخوف من فشل الفكرة.
3. تنمية التفكير الإبداعي والابتكار لدى الطلاب.
4. استخدام القدرات العقلية العليا للتحليل، والتركيب، والتقويم.
5. يجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تركزاً حول الطالب.
6. يشجع غالبية الطلاب على إيجاد أفكار جديدة."²

(3)- أهداف استراتيجية العصف الذهني: "تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي:

- كسر الجمود لإيجاد بدائل.
- توليد الأفكار وتحدي العقول.

¹ - جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظري والتطبيقي، دار الشروق - عمان - 2006، ط1، 2001م، ص: 226

² - مُجّد محمود سامي حمدانه، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، ص57.

- التدريب على سرعة التفكير.
- التهيئة الذهنية، وجذب الانتباه.
- حل المشكلات حلاً إبداعياً.¹

من خلال ما سبق نستنتج بأنها تسعى إلى تحفيز التفكير الإبداعي وكسر الروتين، لتوليد أفكار جديدة تدرب الأفراد على السرعة البديهية وتفتح آفاقاً جديدة لحل المشكلات بطرق مبتكرة.

(4) – خطوات العصف الذهني: من بين خطوات هذه الطريقة نجد:

- أ- «تحديد طريقة الجلوس وتوضيح القواعد المهمة والاهتمام بعملية الإحصاء.
- ب- تحديد المشكلة التي يدور حولها نشاط العصف الذهني.
- ج- العمل على توليد أو استنباط الهدف العام من حل مشكلة محددة.
- د- تحديد الأهداف الخاصة لنشاط من جانب المعلم.
- هـ- تحديد المصادر ذات العلاقة وصعوبات الحصول عليها.
- و- تحديد الاستراتيجية الخاصة لتنفيذ نشاط العصف الذهني.
- ز- تلخيص قدرات المجموعات على السبورة.²

بمعنى تحديد خطوات العصف الذهني في إطار فعال لتنظيم الأفكار من خلال وضوح القواعد وتحديد المشكلة، مما يعزز التعاون والإبداع تلخيص القرارات على السبورة وهذا ما يسهل نبادل الأفكار ويساعد في التوصل إلى حلول مبتكرة.

(3) – مبادئ العصف الذهني: يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدئين أساسيين هما:

¹ – عبد العظيم صبري عبد العظيم، إستراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، ص 47.

² – جودت أحمد سعادة، التعلم النشط بين النظري والتطبيقي، ص 227.

أ- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار: التأكد على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وتلقائية الأفكار وبنائها بحيث أن إحساس الطالب بأن أفكاره تكون موضعاً في النقد والرقابة وهذا قد يكون عاملاً مهماً في إصدار أفكار أخرى.

ب- كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها: ترى المدرسة الترابطية أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي، وأن أكثر الأفكار للظهور والصدور هي العادية والشائعة المألوفة، أما بالنسبة لأفكار غير العادية فقد تزداد كميتها¹.

من خلال هذه المبادئ نستنتج أنّها تشكل الأساس الذي يقوم عليه الأسلوب التربوي الفعّال فهي تساهم في التفاعل الإيجابي بين الطلاب وتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.

خامساً: الطريقة الاستكشافية:

1- مفهومها: هو عملية إشتراك المتعلّم في استعمال إمكاناته العقلية لتحديد وإكتشاف بعض الأفكار والمفاهيم والشّروط الأساسي للتعلم بالاستكشاف هو أن تعرض الطالبة المادة في شكلها النهائي إذ ينبغي أن يعيد تنظيمها أو أن يقوم بتحويلها على نحو آخر أن يتمثلها في بيئته المعرفية².

ويمكن تعريفها أيضاً بأنّها «طريقة يتمّ بواسطتها اعتماد المتعلّمين على عملياتهم العقلية ومصادرهم المادية، الوسائل والأدوات لاكتشاف المفاهيم والمعارف اللغوية المستهدفة»³.

¹ - عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، ص48.

² - ابتسام صاحب موس الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، جامعة بابل كلية التربية الإنسانية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ، 2015م، ص81/82.

³ - بوزيدي محمد، جامعة مصطفى إسماعيل، مجلة فعاليات طرائق التدريس الحديثة في تعليمية مواد اللغة العربية، الجزائري، ع3، جانفي 2021م، ص82.

مما سبق ذكره نستنتج أن التعلّم بالاكْتِشاف، حيث يتيح للطلاب لاستخلاص المعاني وفهمها من خلال تفاعلها المباشر ممّا يشجع الطلاب على إعادة تنظيم المعلومات وتطبيقها في سياقاتهم الخاصّة.

(2)- خطوات التعلّم بطريقة الاكتشاف: يمرّ التعلّم بالاكْتِشاف بالخطوات الآتية:

أ- **الملاحظة:** هي أولى خطوات الاكتشاف حيث يستقبل المتعلّم معلومات جديدة على علم بها من قبل وتشرط أن تكون ملاحظة منظمة، دقيقة وموضوعية، زادت موثوقية المعلومات المستخلصة لذا يجب تدريب المتعلّم على الملاحظة الهادفة مع التركيز على جوانب متعدّدة من الشّيء الملاحظ.

ب- **عملية التّصنيف:** هي خطوة متقدمة تتبع الملاحظة حيث يقوم المتعلّم بتنظيم المعلومات التي يجمعها لتمييز الحقائق والأنماط بعد ملاحظة.

ج- **القياس:** يمثّل المرحلة الثالثة وفيها يستطيع المتعلّم التأكّد من ماهية الأشياء بقياسها بشيء معلوم لديه.

د- **التنبؤ:** في هذه المرحلة يكون المتعلّم قادراً على ذكر مواد جديدة لم تكن موجودة في الخبرة السابقة، فهنا يستطيع أن يحدّد خصائص المعادن، ويستطيع في ضوء هذه الخصائص أن يقرر هذه الأشياء وتلك ليست معادن.¹

هـ- **الوصف:** في هذه المرحلة يكون المتعلّم قادراً على وصف الحالة أو الظاهرة أو المادة وتمييزها عن غيرها بتحديد الخصائص الأساسيّة لها.

¹ - ينظر: محسن على عطية الكافي في طرق وأساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص: 137.

و- الإستنتاج: في هذه المرحلة يكون قادرا على استنتاج الحلول أو القاعدة أو القانون أو المفهوم ويكون قادرا على تعميم ما توصل إليه.¹

ومن هذه الخطوات نستخلص بأنّها تعتبر أساسية لتطوير التفكير والمهارات البحثية لدى الطلاب فهي تسهم في بناء تجربة تعليمية نشطة وغنية تدعم الفهم العميق.

(3) - مميزات التعلم بالاكتشاف: تتميز هذه الطريقة بما يلي.

«- تزيد من فاعلية المتعلم في التعليم.

- تحقق المتعة لدى المتعلم عندما يشعر بأنه اكتشف شيء جديدا.
- تنمي قدرة المتعلم في الاعتماد على نفسه في التعلم.
- تدرب المتعلم على القيام بأنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.
- تزويد المتعلم بإستراتيجيات التفكير وعمل يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات والبحث والاستقصاء»²

نستنتج ممّا سبق أن مميزات التعلم بالاكتشاف تسهم في تحفيز وتزويد المتعلمين وتشجيعهم على تطوير المهارات وهذا ما يساهم في إثارة الدافعية والتعاون بين الطلاب.

سادسا: طريقة لعب الأدوار:

(1) مفهومها: إن التعلم باللعب عبارة عن «نشاط منظم هادف يبدله المتعلم أو المتعلمون بموجب محددات وضوابط معينة لتحقيق أهداف محددة مبنى على أساس التنافس وتحديد الفائز في

¹ - ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434هـ، 2013م، ص: 338.

² - المرجع نفسه، محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص: 339.

المنافسة وقد تكون هذه المنافسة بين فرد وآخر أو بين مجموعة وأخرى أو بين فرد أو محك معين يحتكم إليه في تحديد النتيجة»¹.

ويعتبر من الطرق الحديثة التي «تركز على نشاط المتعلم، حيث يقوم المتعلم بتمثيل دور شخصية: تاريخية، أو دينية، أو خيالية، كمت يمكن أن يمثل المعرفة المجردة ويجسدها بشكل محسوس، وتعد من الأساليب الشائعة والمحبة للطلبة»².

(2) خطوات اللّعب بالأدوار: يتألف نشاط اللّعب بالأدوار من عدّة خطوات وهي:

«1-تسخين الجماعة: تشمل هذه المرحلة عرض المشكلة على الطلاب ليتعرفوا عليها.

2-إختيار المشاركين: يقوم المدرّس بوصف الشخصيات المختلفة للطلاب ثمّ يطلب منهم التّطوع لأداء الدورة.

3-إعداد الملاحظين: أن يكون الملاحظون مشاركين بفاعلية في العمل وأن تجرب كلّ الجماعة التّمثيل ثمّ التّحليل لاحقاً.

4-تهيئة المسرح: يحدد لاعبا الأدوار هنا الخطوط العريضة للمنظر ولكنهم لا يحضرون حواراً محدداً.

5-التجسيم والتمثيل: يتولى مؤدون الأدوار تقمصها والقيام بأدائها بتلقائية وتكون مخاطبتهم لبعضهم البعض بواقعية.

¹ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص340.

² - هلال مُجّد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضرة موت، ط1، 1441هـ - 2020م، ص: 58.

6- المناقشة والتقييم: تتركز المناقشة في البداية على تفسيرات مختلفة للأداء التمثيلي واختلاف على الكيفية التي تم أداء الأدوار بها.

7- إعادة التمثيل والتجسيم: قد تحدث عملية إعادة التمثيل والتجسيم عدة مرات ويشترك المدرس والطلاب في عمل ترجمات جديدة للأدوار.

8- مشاركة الخبرات والتعميم: لا يتوقع أن تؤدي هذه المرحلة مباشرة إلى تعميم حول أوجه العلاقات الإنسانية لأنّ مثل هذا التعميم يحتاج إلى مشاركات عديدة وخبرات طويلة وعلى المدرس تنويع المناقشة حتى يبدأ الطلاب في تعميم الطرق التعليمية للمواقف المشكّلة وتعميم نتائج هذه الطريقة¹.

ويقصد بهذه الخطوات أنّها تقوم على تحفيز التعلّم ومشاركة الخبرات بين المشاركين فهي تقوي التفاعل بين الطلاب.

سابعاً: طريقة المشروع:

1) مفهومها: تعرّف طريقة المشروع بأنّها «أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج الموضوعية، فبدلاً من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المدرس بشرحها ويتولى الطلاب الإصغاء إليها وحفظها، يكلف الطالب بموجب طريقة المشروع القيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من أوجه النشاط الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة لتحقيق أهداف محددة، لها أهميتها من وجهة نظر المتعلّم»².

¹ - ينظر: عبد اللطيف بن حسين الفرج، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، ص 195، 196.

² - محسن على عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، ص: 129.

وقد عرّفها الأستاذ عبد الكريم غريب في إطار الحياة العامة بقوله: «إنّ المشروع هو الحياة، هو وضع قيد الاستعمال لقدرات بشرية نوعيّة، وهو كذلك في حيز عملي ممكن بالنسبة لمحرك هذا المشروع والفاعلين فيه»¹.

بقدر ما يتعلّق الأمر بطريقة المشروع تعتبر أسلوب مبتكر في التدريس، حيث تشجع الطلاب على التفاعل من خلال تنفيذ المشاريع تجمع بين أنشطة متعدّدة.

(2) - خطوات طريقة المشروع: تمرّ عملية إنجاز مشروع بأربع خطوات رئيسيّة هي:²

أ- الخطوة الأولى: اختيار المشروع: هي من أهم خطوات إنجازه لأنّ الاختيار الجيد يساعد على نجاح المشروع، تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلّم بالتعاون مع طلابه بتحديد أغراضهم ورغباتهم والأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطلاب ويجب أن يكون المشروع من النوع الذي يعود بالفائدة على الطالب ويفضل أن يكون على علاقة مباشرة وغير مباشرة بالمنهج الدراسي لكي يعود الطالب بفائدة تربوية.

ب- الخطوة الثانية: وضع الخطة: وضع خطة مفصّلة تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة لإنجازه يجب أم تكون الخطة واضحة الخطوات ولا بد من مشاركة الطلاب في وضع الخطة وإبداء آراءهم ووجهات نظرهم.

ج- الخطوة الثالثة: تنفيذ المشروع: يتمّ في هذه الخطوة ترجمة الجانب النظري بحيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلّم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلّم بإرشاد الطلبة وتحفيزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلاب والتحقّق من العمل المطلوب منهم ويجب أن يلتزم الطلاب بنود الخطة.

¹ - سعيد حليم، المرجع في كيفية التدريس، سلسلة المنظومة التربوية في المغرب 2، د ط، د ت، ص 259.

² - ينظر: عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، ص 99.

د- الخطوة الرابعة: تقييم المشروع: تستهدف الخطوة تقييم المشروع والحكم عليه.

وعليه تسهم هذه الخطوات في تطوير المهارات العملية والتفكير لدى الطلاب، من خلال إختيار المواضيع وتخطيط للمشاريع وهذا ما يدعم الطلاب على تنظيم وجمع المعلومات وتنفيذ المشاريع يشجع على التعلم النشط، وهذا ما يؤدي إلى تبادل الخبرات والأفكار.

(3)- مميزات التعلم بالمشروع: لطريقة المشروع مميزات تميزها عن غيرها من الطرائق وهي:

- أ- تعود الطلبة تحمل المسؤولية وتزيد الثقة بأنفسهم وتعودهم الصبر.
- ب- تدرب الطلبة على حل المشكلات العملية التي تواجههم بالحياة.
- ج- تنمي روح التعاون لدى الطلبة وتقدير العمل الجماعي.
- د- تعود الطلبة المثابرة والجّد في العمل.
- هـ- تنمي القدرة لدى الطلبة على التقييم وإصدار الأحكام والنقد والبناء.
- و- تعود الطلبة على البحث المنظم.
- ز- يكون فيها المتعلم مركز العملية التعليمية¹.

وعليه نستطيع القول أن هذه الطريقة منصة مثالية لتطبيق المعرفة بشكل عملي، مما يزيد من دافع الطلاب ويحفزهم إلى استكشاف مواضيع جديدة بعمق.

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 134.

الفصل الثاني:

تقييم تأثير الطرائق البحثية على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

للاميرالسنة ثانية متوسط

المبحث الأول: علم الصرف ونشأته

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي

المبحث الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية.

المبحث الأول: علم الصرف ونشأته.

توطئة:

علم الصرف هو أحد فروع اللغة العربية بدراسة بنية الكلمات وتشكيلها وكيفية اشتقاق الكلمات من جذورها، يهدف هذا العلم إلى فهم كيفية تحويل الكلمة من بنية أخرى سواء كان توليد معاني جديدة أو تلائم سياقات المختلفة، بحيث يلعب هذا الأخير دوراً حيوياً لتعزيز الفصاحة والبلاغة، فهو يساعد المتحدثين والكتاب على التعبير بدقة عن المعاني المرادة كما يساهم في فهم طبيعة اللغة العربية وقواعدها ومن خلال فهم علم الصرف فإن العلماء مثل ابن جني كانوا يؤكدون على أهمية علم الصرف لتحقيق الفصاحة والبلاغة مشيرين إلى دوره الحيوي في فهم قواعد اللغة و استنباط شتى المعاني، فهذا العلم ليس مجرد دراسة نظرية بل هو أداة عملية تساهم في تطوير القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال، وبالتالي يعتبر جزءاً أساسياً في إتقان العربية.

أولاً: مفهوم علم الصرف:

أ- لغة: «صرف بمعنى صرف الأمر، دبره ووجه ويقال "وصرف الله الرياح" وبينه في التنزيل العزيز ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾¹»،² بمعنى أنه يشير إلى التحكم على القدرة في الأمور وتوجيهها حسب الحاجة.

¹ - سورة الكهف، الآية رقم: 54

² - ، شوقي ضيف، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارية العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط4، 1425هـ، 2004م، ص514.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

ويعرفه صاحب معجم مقاييس اللغة فيقول: «الصرف: الصاد والراء والفاء، مضمّر بابه يدلّ على رجوع الشّيء ومن ذلك صرّفْتُ القوم صرْفاً وانصرفوا إذ رجعتهم فرجعوا، والصّرف في القرآن توبة أن يرجع بيه عن رتبة المذنبين»¹.

وفي تعريف آخر: «الصاد والراء والفاء، من صرف جاءت على المعاني الآتية: رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفاً فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرف عنها...، من ذلك صرفت القوم صرفاً وانصرفوا، إذا رجعتهم فرجوا، والصرف عندنا أنّه شيء صرف إلى شيء كأنّ نقول: الدينار صرف إلى دراهم، إذا أخذت بدله، ... وصرف الكلام تزيينه والزيادة فيه، وإثما سمي بذلك لأنّه إذا زين صرف الأسماع عن استماعه»².

ويمكن القول من خلال هذا التعريف نرى أنّه يشير إلى التّحكم على القدرة في الأمور وتوجيهها حسب الحاجة.

ب- اصطلاحاً: يعرف علم الصّرف من الجانب الاصطلاحي بأنّه:

« تحويل الكلمة من بناء إلى آخر أو إلى أبنية مختلفة لتؤدي معاني مقصودة وذلك مثل أن تحويل كلمة "فَتَحَ" في الماضي إلى المضارع "يَفْتَحُ" أو المفعول "مفتوح" أو صيغة مبالغة "فتح" أو الأمر "افتح" أو المصدر "فتحاً"، أو تذكر إسم فاعل "فَاتَحَ" أو تذكر إسم الألة "مفتاح" وقد تبني الفعل "فَتَحَ" وللمجهول فتقول "افتح" وهناك غير ذلك من أنواع التحويل والتغيير ستقف

¹ - أحمد فارس بن أبو حسن، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للنشر، 11 أكتوبر 1981م، ج1، ص 342.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار الجبل، بيروت - لبنان، ص: 420.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

عليها في دراستك لهذا العلم "الصرف" وللصرفين قواعد وأصول بمعرفتها تتمكن من إدراك أحوال بنية الكلمة المفردة.¹

ونجد أيضا أن علم الصّرف: «هو علم يهتم بدراسة أحوال أبنية المفردات العربيّة، وهو تحويل الأصل الواحد إسمًا وفعلاً إلى أمثلة حسب إرادة المتعلّم كتحويل الأصل الواحد من مفرد إلى مثنى أو جمع أو تحويل المضارع إلى اسم الفاعل أو غير ذلك، ممّا كان خاصا بالأحوال والقواعد الكلية لهذا الفن»².

وعليه يمكننا القول أن علم الصّرف هو أحد العلوم الأساسيّة في اللّغة العربيّة بحيث يركز على دراسة الكلمات وكيفية تحويلها إذ يسهم في فهم اشتقاق الأسماء والأفعال من جذر واحد ممّا يساعد المتعلّم على التعبير الدقيق على المعاني المرادة، ويمتد ليشمل التحويلات من المفرد إلى المثنى والجمع بالإضافة إلى تغييرات الأفعال إلى أسماء الأفعال.

وبالتالي علم الصّرف هو العلم الذي يبحث في التّغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة بصفة عامّة على عكس النحو الذي يبحث في التّغيرات التي تطرأ على أواخر الكلم.

ثانياً-واضع علم الصرف:

ذهب كثير من الباحثين إلى أن واضع علم الصّرف هو معاذ بن مسلم الهراء من أعلام مدرسة الكوفة الأوائل، المتوفى سنة 187هـ ولكن هذا الرأي لا يرقى إلى الحقيقة فقد كان علماء اللّغة في أول عهدهم بالتصنيف في العربيّة والنحو والصّرف والعروض بصفة عامّة وكان العالم

¹ - عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، أساسيات علم الصرف، مكتب جامعي الحديث، الإسكندرية، ج1، ط2، 1999م، ص10.

² - فاطمة جخدم، جامعة عمار ثليجي الأغواط، تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة، المقاربة بالكفاءات أنموذجاً، قراءة في مناهج السنة الرابعة من تعليم الابتدائي، ملتقى دولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث ، 2022/06/01م، ص343.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

بالعربية لغويا نحويا إخباريا راوية، ثم انفصلت العلوم العربية بتنوع مدارسها وبالتفاف الطلاب حول أساتذتهم في نوع معين من علوم اللغة وبذلك نستطيع أن نقر أن أبا مسلم معاذ بن مسلم الهراء كان أول من خصص لمسائل الصرف بالبحث والتأليف وأنه أكثر مسائل التمرين، ثم نضج هذا العلم واستقامت مباحثه وبذلك نستطيع أن نفرق بين مهمة النحوي والصرفي.¹

ثالثا: أهمية علم الصرف في اللغة العربية.

يعد علم الصرف عند الكثير من العلماء أم العلوم وميزان العربية وأعمقها فتراهم يؤكدون على أهميته ومدى الحاجة إليه يقول ابن جني عن فضل هذا العلم: « وهذا من قبيل العلم -أعني التصريف- يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم الحاجة، وبهم إليه أشد فاقة لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدخيلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به، وقد يؤخذ جزء من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلاّ عن طريق التصريف نحو قولهم: إن المضارع من فعل لا يجيء إلاّ على يفعل بضم العين، ألا ترى أنك لو سمعت إنسانا يقول كرم يكرم بفتح الراء من المضارع لقضيت بأنه تارك لكلام العرب سمعته يقولون يكرم أو لم تسمعهم لأنك إذا صحّ عندك أن العين مضمومة من الماضي قضيت بأنها مضمومة في المضارع أيضاً قياساً على ما جاء»².

كما نجد المتقدمون يرون كذلك أنّ هذا العلم صعب المرتقى عويص المذهب لا يدرك بيسير الطلب لا يحصله ضعيف همّة بل لا يبحث فيه إلاّ من بلغ في العربية مبلغاً وأصبح راسخ القدم ثابت النظر وهم يذكرون أنّه لهذه العلة فيه -أن صحت هذه التسمية- بُدئ بالنحو قبله

¹ - ينظر: عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، ط 2، 1967، ص: 07

² - صلاح مهدي الفرطوسي وهشام طه شلاش، المذهب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، ط 1، 1432هـ، 2011م، ص 12، 13.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

فكان النحو كالمدخل إليه ليكون من الارتباط بمسائل النحو وخلافاته بين العلماء ما يروّض الذهن، ويهيئه لفهم غوامض الصّرف ودقيق مسائله.

قال ابن جني: «إلا أنّ هذا الضرب من العلم لما كان عويصا بُدئ قبله بمعرفة النحو ثمّ جيء به بعد؛ ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه، ومُعينا على معرفة أغراضه ومعانيه وعلى تصرّف الحال. فمن أمدّه الله بصفاء القرينة، وأيده بمضاء الخاطر والروية وواصل الدّرس وأجشم النّفس وهجر في العلم لذاته، ووهب له أيام حياته امتاز من الجمهور الأعظم ولحق بالصدّر المقدم»¹.

وفي موضع آخر يضيف صاحب كتاب المستقصى حول ما أثاره المتقدمون حول الأهمية فقال: كذلك ممن تحدّث عن هذه القضية نجد المازني يقول: "والتصريف إنّما ينبغي أن ينظر فيه من نقب في العربيّة، فإنّ فيه إشكالا وصعوبة على من ركب غير ناظر في غيره من النحو".

ويثني ابن عصفور على هذا العلم يجعله شطرا للنحو، بل هو عنده أشرف الشّطرين ثمّ يذكر حاجة جميع المشتغلين بهذه اللّغة إليه، قال: "التصريف أشرف شطري العربيّة وأغمضهما، فالذي يبيّن شرفه احتياج جميع المشتغلين باللّغة العربيّة من نحوي ولغوي إليه أيّما حاجة، لأنّه ميزان العربيّة، ألا ترى أنّه قد يؤخذ جزء كبير من اللّغة بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلّا من طريق التّصريف...، ومّا يبيّن شرفه أيضا أنّه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به.

ومذهب ابن عصفور هذا تابع فيه لابن جني وهو أن تقديم النحو إنّما كان ارتياضا للعقول وتهية للدخول في علم الصّرف وكان الأولى تقديم علم الصّرف على غيره لأنّه يتناول الكلمة نفسها قبل أن تكون في سياق التركيب مع غيرها، فقال: «وقد كان ينبغي أن تقدم علم

¹ - عبد اللطيف مُحمّد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1،

1424هـ (2003م، ج1، ص:25).

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

التصريف على غيره من علوم العربية إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركّب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلّا أنّه آخر للطفه ودقته فجعل ما قُدِّم عليه من ذكر العوامل توطئة له، حتّى لا يصل إليه الطالب إلّا وهو قد تدرب وارتاض للقياس».

كذلك من بين الذين كان لهم نفس النظرة "ابن يعيش" الذي رأى أن هذا العلم جليل وغامض وأشرفهم، ولا يستغني عنه النحوي.¹

رابعاً- فائدة علم الصّرف: إن لعلم الصّرف فائدة كبيرة في التحصيل اللغوي وتكمن هذه الفائدة فيما يلي:

«1- صون اللسان عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام الرسول ﷺ.

2- تحصيل معاني جديدة يتحوّل اللفظ على أبنية مختلفة لغرض ما نحو: كتب، يَكْتُبُ، أُكْتُبُ، كتابة، كاتب، مَكْتُوب.

3- القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعها نحو: مَدَدَ، مَدَّ، قَوْلَ، قَالَ.

4- معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلام.»²

«5- أنّه عون لطالب العلم بإذن الله على ضبط الكلمات العربية ضبطاً صحيحاً، والبعد عن اللحن والنطق.

¹ - ينظر : عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص: 26-27

² - أبو بكر بن سالم بالجنيد، دور العلم للنشر والتوزيع، الصرف الميسر تقريب لامية الأفعال لابن مالك بأسلوب سهل مع الأمثلة والجداول والتدريبات، ط2، 1442هـ، 2021م، ص08.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

6- يستعين به الطالب على مراجعة معاني الألفاظ الغريبة في المعاجم اللغوية، لأنها مبنية على معرفة الأصلي والزائد من حروف الكلمات، وذلك يعرف في علم الصرف.

7- يستفاد منه في علم القراءات لأنه يبين وجه القراءات ومأخذها اللغوي¹.

واستنادا إلى ما سبق نرى أن لهذا العلم أهمية كبيرة من بين العلوم العربية، فهو أهم من علم النحو لأنّ الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزائها ومن أهميته أيضا أنّه ضروري للمتكلّم، فيه يستطيع صوغ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها.

خامسا- أهداف تعليم الصرف:

يساهم علم الصرف بقدر كبير في إنماء اللغة وإثرائها، فيجعل الكلمة مطاوعة للمعنى الذي يراد تبليغه بإيجاز في التعبير، واختصار في الأداء، فيكفي معرفة معاني حروف الزيادة مثلا للتعبير عن المعنى الحقيقي الذي نريده من اللفظة، نحو زيادة الهمزة لتعدية الفعل، أخرجت الطالب.²

كذلك من أهداف تعليم الصرف نجد:³

- مساعدة التلميذ على إدراك الأخطاء فيما يقرأ ويسمع واجتناب ذلك في حديثه وقراءته.
- ضبط الكلام وصحة النطق.
- زيادة الثروة اللفظية واللغوية.
- تثقيف التلميذ وذلك عن طريق زيادة معلومات عن طريق الأمثلة والتطبيقات المفيدة.

كما يضيف كامل محمود النجم الدليمي قائلاً¹: أنّ أهم ما تهدف إليه مادتي الصرف والنحو هو إدراك مقاصد الكلام وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب فقواعد اللغة العربية الأساس

¹ - عادل بن أحمد المشوري، رسالة في علم الصرف للمبتدئين، دار الحديث بمفرق حبيش، 42 صفر 1443هـ، ط2، ص 8

² - ينظر: أحمد قريش، محاضرات مقياس علم الصرف، سند بيداغوجي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص: 3

³ - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، د.ط، د.ت، ص: 200.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنمنمة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الذي يقف عليه العديد من القراء ومحبي الكتابة، وذلك لتفادي الأخطاء. ومن بين الأهداف التي ذكرها نجد أنّها:

- تصون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج وتجعلها طليقة سليمة.
- تنمي الثروة اللغوية وتصلق الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.
- تنمي في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة تري فيهم صحة الحكم.
- تسهل إدراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- تدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.
- تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظمها في أذهانهم.
- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
- تطلعه على أوضاع اللغة وصيغتها.

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي.

يعد التحصيل اللغوي عملية أساسية تهدف إلى اكتساب وإتقان المهارات اللغوية، مما يسهم في تحقيق الفهم العميق للغة والاستفادة منها في مختلف سياقات الحياة.

¹ - كمال محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425هـ- 2004م، ص: 42.

أولاً: مفهوم التحصيل اللغوي:

1) مفهوم اللغة:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: «اللغة من لغا يلغو على وزن: فُعَلَة، لَعُوْتُ، أي تكلمت وأصلها، لغوة: وقيل لُغِي أو لَغُو على وزن فُعَلُ والهَاء عوض وجمعها لُغِي وَلُغَات. واللغة: نطقٌ، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون»¹.

ويعرفها ابن جني بأنها: «هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»².

ب- اصطلاحاً: وتعرف بأنها «نظام صوتي رمزي ذو مضامين محددة وتتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمها أفرادها في التفكير والاتصال فيما بينهم»³.

ومن خلال هذا التعريف يمكننا القول أن اللغة هي وسيلة تواصل أساسية بين الناس وتستخدم لتعبير عن الأفكار والمشاعر وهي بدورها تعكس ثقافة المجتمع وهويته، تسهم في التعلم والتبادل المعرفي.

2) مفهوم التحصيل:

أ- لغة: يعرفه ابن منظور بأنه: «الحاصل من كل شيء: ما بقي وما ثبت وذهب وما سواه، حَصَلَ، حُصُولاً، مَحْصُولاً، والتحصيل: تميز ما يَحْصُلُ، والاسم: الحصييلة وتحصل: تَجَمَعَ وثبت»¹.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ص 4050.

² - مجد الدين مُجَدِّد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، دن ط، م 1، 1429هـ، 2008م، ص: 1487.

³ - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنمنمة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

وفي موضع آخر: يعرفه فيقول: «التحصيل هو تميز ما يحصل قال لبيد:

وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه إذا حصلت عند الإله الحُصائل»²

ب- اصطلاحاً: «هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.»³

ويعرف كذلك: «بأنّه معرفة مهارات مكتسبة من قبل المعلّمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محدّدة، فالتّحصيل هو كل ما يحصله الانسان من سلوكيات ومهارات واستجابات»⁴

ومن هذا المنطلق يمكننا القول أن التّحصيل هو عملية اكتساب المعرفة والمهارات من خلال التعلم بحيث يعتبر أساس النجاح ويعتمد على الدافعية والجهود الفردية وتعزيز قدرة الفرد على التعامل مع التحديات.

(3) - مفهوم التحصيل اللغوي:

عرّفه زكريا إسماعيل بقوله: «تحصيل الشيء أي تجمع وثبتت من هنا يمكن القول أن الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت وثبتت في ذهن التلميذ يكون قد حصلها، فيقصد بالتحصيل اللغوي إذن: مجموعة المفردات والألفاظ والأساليب التي أكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة

¹ - مجد الدين مُحمَّد يعقوب الفيروز بادي، القاموس المحيط، ص 372.

² ابن منظور، - لسان العرب، ص 901.

³ - أحمد عبد الفتاح الزاكي، وفاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د ط، د ت، ص 72، 73.

⁴ - مُحمَّد فريجة، مجلة مجتمع تربوية عمل أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي: "المعجم المنجد نموذجاً"، جامعة بومرداس الجزائر، ع 2، م 6، 2021، ص 69.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً وكتابةً أو كلاهما معاً مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة».¹

وفي تعريف آخر: «التحصيل هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة فالعمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقدمة أو كلاهما، فالتحصيل هو مقدار معرفي الذي حصله الفرد نتيجة التدريب والخبرات، ويقاس باختبارات التحصيل المتداولة في المؤسسات التعليمية والتربوية وذلك لتقييم نشاط تلميذ مدرسي وهو ما يعبر عنه بالمعدل العام لدرجته التي حصل عليها في جميع مواد الدراسة».²

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التحصيل اللغوي يمثل قدرة الأفراد على فهم واستخدام اللغة في شكل فعال، يعتمد على عدة عوامل فهو محورا أساسياً في التعليم، ويسهم في تحسين التفكير وتعزيز الإبداع.

ثانياً: أهمية التحصيل اللغوي:

للتحصيل اللغوي أهمية بالغة يمكن أن نجملها على النحو التالي:

أ- «زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة على أساس أن الكلمات والصيغ اللفظية عامة على المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات فيتمكن الإنسان العارف بها من الاستمرار في التحصيل المعرفي وتزويد الفكر بالخبرات والمهارات والثقافات على اختلافها، وعلى أساس أن

¹ - وداد عمرتي، ثلثة بليردوح، التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب اللغة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر، م10، ع1، 2024م. ص 554، 555.

² - وسيلة معاركة، التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة الآداب وفلسفة نموذجاً، اطروحة الدكتوراه، جامعة محمد خيثر بسكرة، 2022م - 1443هـ، ص 51، 52.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الكلمات هي الوسيلة الأولى التي يتخاطب بها الإنسان ويستخدمها لنقل تجاربه ومعارفه وخبراته إلى الآخرين وتبادل المشاعر والأفكار معهم»¹.

ب- «إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها، يساعده على فهم وإدراك كثيراً مما يقرأ، لأنّ هناك توافقاً وتقارب بين اللغات زاد ذلك في فهم الفرد لما يقرأ أكثر فأكثر، وبهذا تتضاعف كل من الخبرات والمعارف والتجارب والمهارات اللغوية.

ج- تلعب اللغة دور حيويّاً في حياة الإنسان فهي ليست مجرد أداة تواصل بل تؤثر بشكل مباشر على التفكير والقدرة على التكيف الاجتماعي والصّحة النفسيّة، ضعف المهارات اللغوية مثل: قلة المفردات أو عدم إتقان التراكيب، قد يؤدي إلى صعوبة في التعبير وفهم الآخرين، ممّا يولد مشاعر سلبية كالنقص وانعدام الثقة بالنفس، وقد يتطوّر هذا إلى عزلة واكتئاب، في المقابل إتقان اللغة يسهم في بناء علاقات اجتماعية، وبالتالي فاللغة مفتاح رئيسي لتشكيل الهوية الفرديّة وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي»².

ومن هذا المنطلق نرى أن التّحصيل اللّغوي ذو أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرّف على حقيقة قدراته وإمكاناته وهذا ما يجعله يرتفع إلى مستوى أعلى ويعزز الثقة بالنفس ويرفع معنوياته وهذا ما يدعو إلى المواصلة والمثابرة عكس الفشل.

¹- أحمد مجّد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت،

عالم المعرفة، ربيع الأول 1418هـ، أغسطس، 1996م، ص 59.

²- أحمد مجّد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، ص 60.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق البحثية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

المبحث الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية.

يتناول هذا المبحث الدراسة الميدانية الخاصة بمعرفة وتحديد أثر الطرائق التعليمية النشطة في التحصيل اللغوي في مادة الصّرف السنة الثانية متوسط معتمدين على أداة الدراسة من حيث بناءها والاستبيان، والتحقق من صدقها وثباتها، من خلال جمع المعلومات باستجواب عينة الدراسة المتمثلة في مجموعة من الأساتذة والتلاميذ.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: عينة الدراسة

لتتحقق أهداف بحثنا ستكون عينة البحث المستهدفة مجموعة من الأساتذة العاملين بعدّة متوسطات مختلفة والمقدر عددهم بأربعين أستاذاً ومجموعة من التلاميذ المتدربين وعددهم كذلك أربعين تلميذاً.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في مقاطعة ولاية تيارت وما جاورها من بلديات وبالضبط في المتوسطات التالية: متوسطة عائشة أم المؤمنين ومتوسطة درويش محمد المدعو فوضيل بدائرة مهدية- متوسطة بلعسل الطاهر بعين بوشقيف- طاهري عبد القادر وعائيس لخضر ومختاري الحاج بولاية تيارت- متوسطة بلفضل مختار ببلدية توسينية- متوسطة الإخوة ختال وباي منور ببلدية ملاكو.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهر أفريل وماي أي خلال الفصل الدراسي الثالث من السنة الدراسية 2024-2025م.
- **الحدود البشرية:** تمثّلت في الأساتذة والتلاميذ، حيث بلغت العينة 40 فرداً من كلا الجانبين.

ثانيا: منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي، يقوم على وصف واقع ومشكلات وظواهر الدراسة كما هي، وتحديد الصور التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محدّدة، مع تقديم توصيات واقتراحات من شأنها الواقع للوصول إلى ما يجب أن يكون عليه في هذه الظاهرة.

ثالثا: طرق جمع البيانات والمعلومات

تمّ الاعتماد على مصدرين مهمّين في جمع بيانات الدراسة.

المصدر الأول: تمّ استخدام الكتب والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع البحث وذلك بغرض توضيح المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة النظرية.

المصدر الثاني: ويتمثّل في الاستبيان، ويعتبر أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلّق بأحوال أفراد عينة البحث أو ميولهم أو اتجاهاتهم، وقمنا بتوزيع هذه الاستبيانات لدراسة بعض أجزاء البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة للموضوع المدروس ومن ثمّ تفرّغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي والاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث

المطلب الثاني: أداة بناء الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولا: بناء أداة الدراسة

1-أداة الدراسة:

لقد استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتباره أنسب أدوات البحث العلمي، وقد صمم هذا الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة التي تشمل أبعادها وكافة المتغيرات، وتعطي صورة واقعية عنها وهي مكونة من جزئين.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق التعليمية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات الشخصية للأساتذة وهي على النحو التالي:

(الجنس، السن، الوظيفة، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية)

القسم الثاني: وهو القسم الخاص بمحاور الاستبيان.

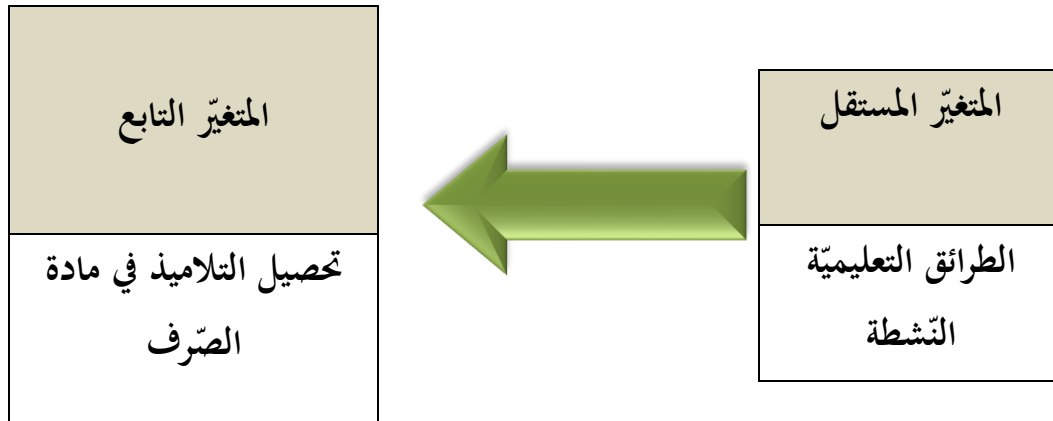
أ- المحور الأول: الطرائق التعليمية النشطة ويحتوي على عشر فقرات.

ب- المحور الثاني: تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف ويحتوي على عشر فقرات.

وليتحقق الغرض من هذه الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة قمنا بتصميم وتطوير

النموذج الخاص بها معتمدين على دراسات سابقة.

الشكل 1-1 نموذج الدراسة



ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمّ الاستفادة من حزمة إحصائية - spss - لتحليل البيانات التي جمعت في ما يلي:

- 1-النسب المئوية والتكرارات: وذلك لوصف عينة البحث وإظهار الخصائص.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ: يستخدم مقياس كرونباخ ألفا بهدف التحقق من مقدار الاتساق الداخلي لأداة القياس، كأحد المؤشرات على ثباتها.
- 3- الانحراف المعياري: (Standar deviation):

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النمطية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

يعرف بأنّه "الجذر التريعي للتباين غير السالب، وهو من أفضل مقاييس التشتت وأدقها، يتأثر بالقيم الشاذة بصورة غير مباشرة كونه يعتمد عند إيجادها على الوسط الحسابي"، حيث يتم استخدامه للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد العينة لكل العبارات ولكل محور من محاور الاستبيان الرئيسيّة عن متوسطها الحسابي.

4- المتوسط الحسابي:

يعد من أهم "مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعا واستخداما في وصف بيانات المجموعات أو التوزيعات التكرارية المتجانسة، لما يتميز به من خصائص جيدة جعلته يقف في مقدمة مقاييس النزعة المركزية."

5- معامل ارتباط بيرسون:

يستخدم هذا المعامل لمعرفة هل هناك علاقة بين المتغيران $(X.Y)$ ، ويقاس قوة العلاقة، حيث يكون الارتباط قويا عند اقتراب قيمته إلى الواحد الصحيح، وضعيفا عند اقترابه من الصفر، وتكون قيمته موجبة عندما يكون الارتباط طرديا، والارتباط عكسيا عندما تكون القيمة سالبة.

6- الانحدار الخطي البسيط:

في تحليل الانحدار البسيط، نجد أن الباحث يهتم بدراسة أثر أحد المتغيرين ، والمتغير الأول: يسمّى بالمتغير المستقل (الطرائق التعليمية النشطة)، أما المتغير الثاني يسمّى بالمتغير التابع (التحصيل اللغوي للتلاميذ في مادة الصّرف)، ومن ثمّ يمكن عرض نموذج الانحدار الخطي في شكل معادلة خطيّة من الدرجة الأولى، تعكس المتغير التابع كدالة في المتغير المستقل كما يلي:

$$y=b_0+b_1x$$

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنقطة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة.

ولنتحقق من صدق أداة الدراسة قمنا بداية بقياس صدقها الظاهري، حيث قمنا بعرضها أولاً على الأستاذة المشرفة، وبعد الموافقة عليها قمنا بطرحها على عدد من الأساتذة وطلبنا منهم إبداء آرائهم حول الاستبيان وفق النقاط التالية:

✓ مدى مناسبة وشمولية متغيرات البيانات الأولية.

✓ مدى أهمية ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

✓ مدى انتماء كل عبارة لمحورها، ومدى قياسها لما وضعت من أجله.

✓ مدى ملائمة ودقة تسمية كل محور وتدرجات مقياسه.

وللإجابة عن الاستبيان تمّ استخدام أسلوب التقدير الجمعي لمقياس "ليكرت الخماسي" الذي يعد أنسب في مثل هذه الدراسة، وقد كانت الخيارات المتاحة كما يلي: (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة)، ويمكن حساب الحدود الدنيا والعليا لكل فئة من فئات مقياس "ليكرت الخماسي" وذلك من خلال حساب طول المدى $5-1=4$ ، ومن ثمّ تقسيم طول المدى على عدد الفئات فنحصل على $5/4 = 0.8$. بعد ذلك تمّ إضافة العدد 0.8 بالتدرج ابتداء من الفئة الأولى، وكانت النتائج المتحصّل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول 1-2 أسلوب التقدير الجمعي لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	من 1 إلى	من 1,8 إلى	من 2,6 إلى	من 3,4 إلى	من 4,2 إلى
	1,79	2,59	3,39	4,19	5
الاتجاه	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الفئة	1	2	3	4	5

من إعداد الطالبتين اعتماداً على قواعد مقياس ليكرت الخماسي

المطلب الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنطوقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

يتضمن هذا المبحث وصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وكذا التعرف على مدى التوزيع الطبيعي لمتغيراتها، وعرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها للإجابة عن التساؤلات الفرعية لها، وفي الأخير سنقوم باختبار الفرضيات التي تبينها في الدراسة وتفسيرها.

أولاً: ثبات وصدق أداة البحث

سيتم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل " ألفا كرونباخ " والذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، حيث كانت النتائج كما يلي:

1- معامل الثبات للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ :

الجدول 2-2 معامل الثبات للاستبيان

معامل الثبات	
ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0.765	20

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

2- معامل الصدق للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ :

الجدول 2-3 معامل الصدق للاستبيان

معامل الصدق	
ألفا كرومباخ $\sqrt{}$	عدد الأسئلة
0.874	20

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنهجية على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الاستبيان العام (ألفا كرونباخ) مرتفع بلغ (0.765)، وهي قيمة أكبر من معدل المعيار (0.60)، وهذا يعني أن الدراسة بشكل عام تتمتع بالثبات، أو بصفة أخرى 76.5 % من العينة المختارة سيكونون ثابتين في إجاباتهم في حالة ما إذا تم استجوابهم من جديد وفي نفس الظروف، وهي نسبة توضح مصداقية النتائج التي يمكن استخلاصها بنسبة 87.4 % .

ثانيا : تحليل البيانات الشخصية

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة على مستوى عدّة متوسطات محل الدراسة، وفيما يلي عرض لخصائص عينة البحث المتحصّل عليها.

1- تحليل متغير الجنس:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات، والنسب المئوية لوصف متغير الجنس كما هو مبين في الجدول:

الجدول 2-4 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسب
الجنس	ذكر	13	32.5%
	أنثى	27	67.5%
	المجموع	40	100%

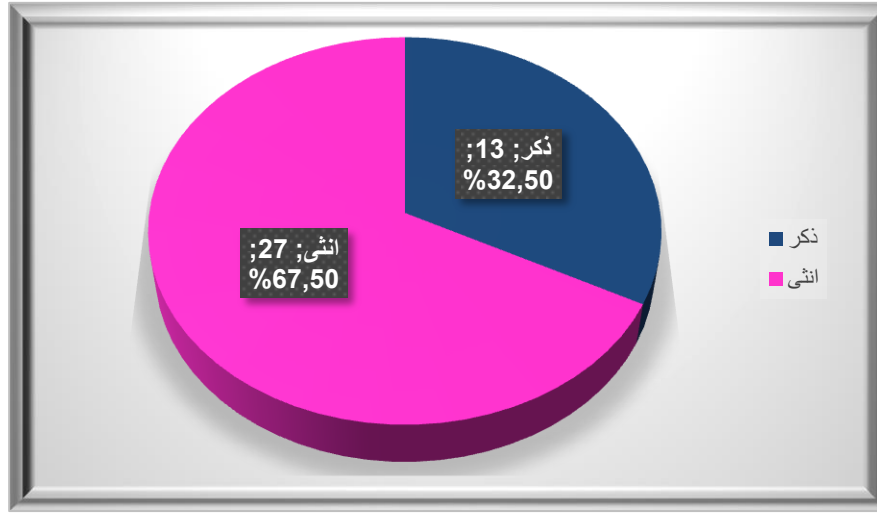
من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

*- فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

يتضح من الجدول السابق أن ثلاثة عشر أستاذا (13) يمثلون نسبة 32.5% من إجمالي عينة الدراسة هم ذكور، في حين أن 27 منهم يمثلون نسبة 67.5% هم إناث.

الشكل 2-2 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنمنمة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

2- تحليل متغير السن: تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات، والنسب

المئوية لوصف متغير السن كما هو مبين في الجدول:

الجدول 2-5 توزيع عينة الدراسة حسب السن

المتغير	الفئات	التكرار	النسب
السن	من 20 إلى 25 سنة	1	2,50%
	من 26 إلى 30 سنة	5	12,50%
	من 31 إلى 35 سنة	9	22,50%
	من 36 إلى 40 سنة	9	22,50%
	أكثر من 40 سنة	16	40,00%
	المجموع	28	100,0%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

*- فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب السن:

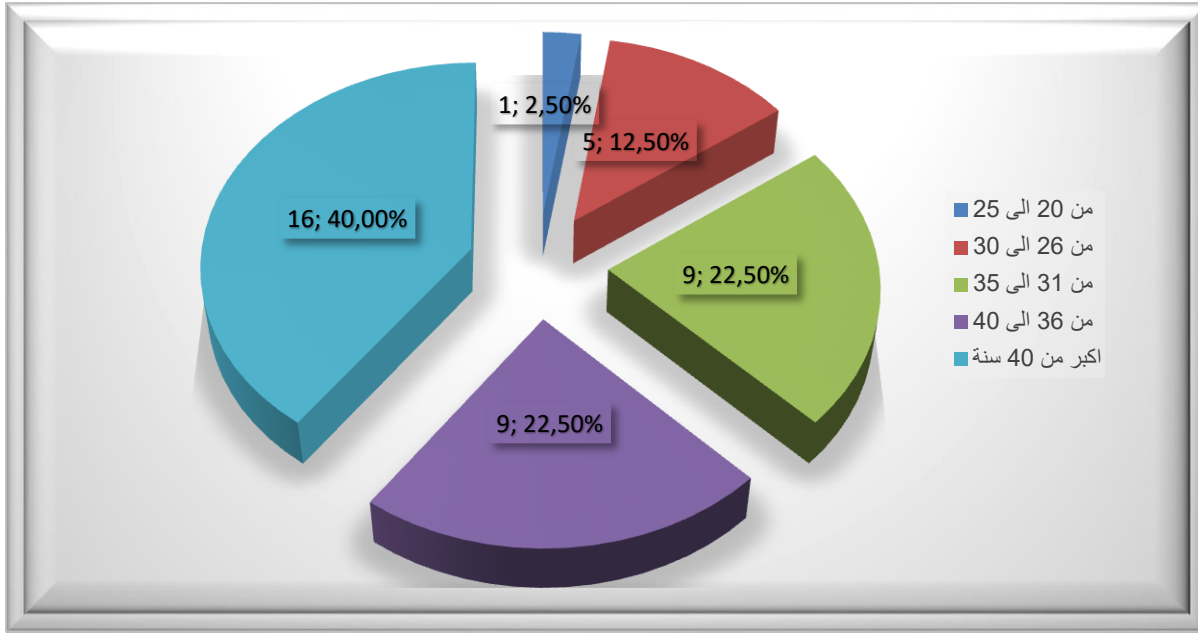
يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة هي أصغر نسبة 2.5 %

يقابلها أستاذ واحد، بينما فئة أكثر من 40 سنة هي الفئة التي تمثل أكبر نسبة 40 % يقابلها

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق البحثية على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

16 أستاذًا، بعدها لدينا فئتي 36 إلى 40 سنة ومن 31 إلى 35 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 22.5 % التي يقابلها 9 أساتذة، وفي المرتبة الثالثة تأتي فئة من 26 إلى 30 سنة بنسبة 12.5 % يقابلها 5 أساتذة.

الشكل 2-3 توزيع عينة الدراسة حسب السن



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

3- تحليل متغير المؤهل العلمي:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات، والنسب المئوية لوصف متغير المستوى الدراسي كما هو مبين في الجدول:

الجدول 2-6 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسب
المؤهل العلمي	ليسانس	22	55 %
	ماستر	15	37,5 %

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق البحثية على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

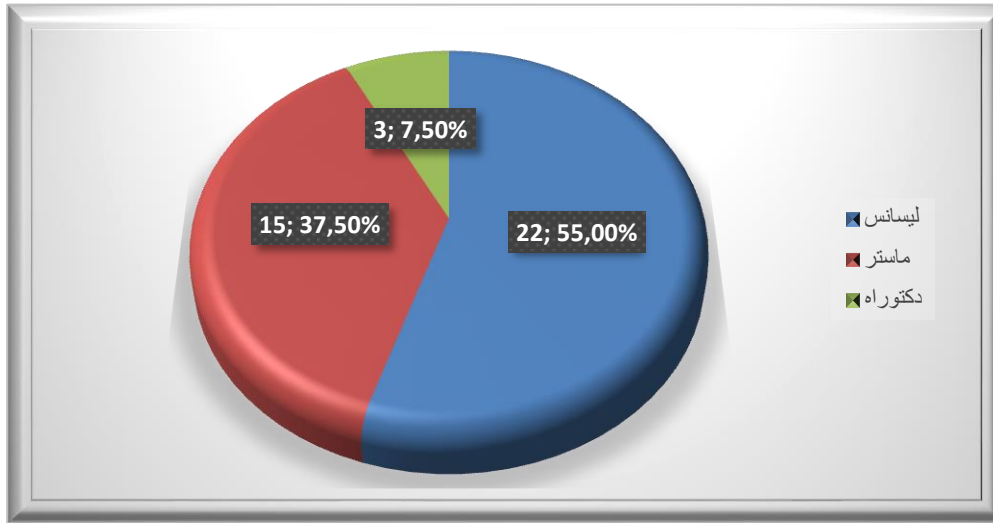
دكتوراه	3	7,5 %
المجموع	40	100 %

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

*-فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول أعلاه أن المؤهل العلمي دكتوراه هو أصغر نسبة 7.5 % يقابلها 3 أساتذة، بينما المؤهل العلمي ليسانس هو الفئة التي تمثل أكبر نسبة 55.0 % يقابلها 22 أستاذًا، بعدها لدينا المؤهل العلمي ماستر في المرتبة الثانية بنسبة 37.5 % التي يقابلها 15 أستاذًا.

الشكل 2-4 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

4- تحليل متغير الخبرة:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات، والنسب المئوية لوصف متغير الخبرة كما هو مبين في الجدول:

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنمنمة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

الجدول 2-7 توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسب
الخبرة	أقل من خمس سنوات	7	17,50%
	بين 5 و 10 سنوات	9	22,50%
	من 11 إلى 15 سنة	10	25,00%
	من 16 إلى 20 سنة	9	22,50%
	من 21 إلى 25 سنة	4	10,00%
	أكثر من 25 سنة	1	2,50%
	المجموع	40	100%

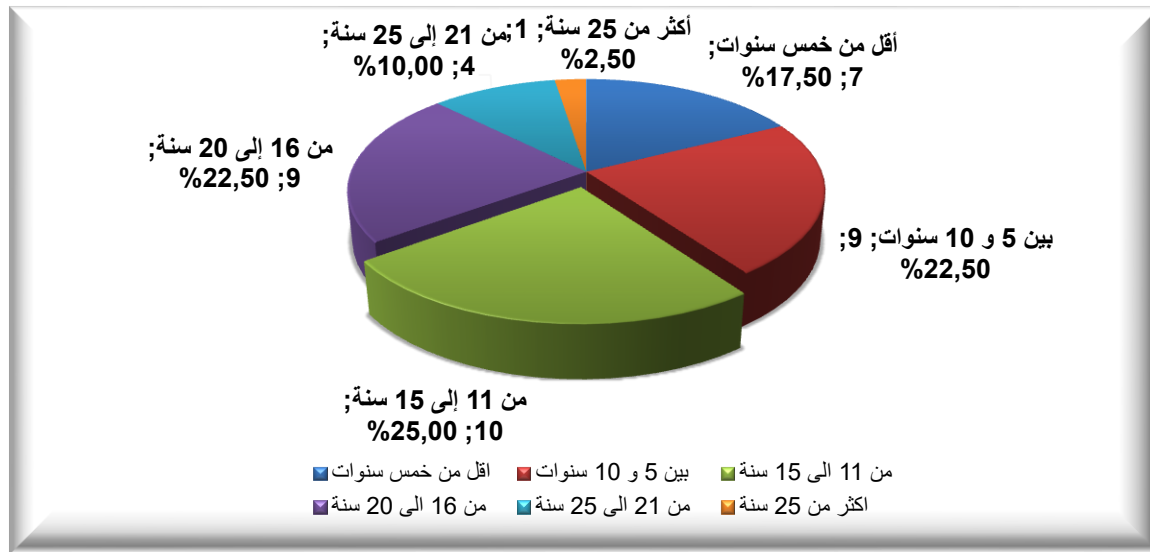
من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

*- فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة:

يتضح من الجدول أعلاه أن خبرة الفئة الأكثر من 25 سنة هي أصغر نسبة 2.5 % يقابلها أستاذ واحد، بينما خبرة الفئة من 11 إلى 15 سنة هي الفئة التي تمثل أكبر نسبة 25 % يقابلها 10 أساتذة، بعدها لدينا خبرة الفئة من 5 إلى 10 سنة و من 16 إلى 20 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 22.5 % التي يقابلها 9 أساتذة لكل فئة، ولدينا أيضا خبرة الفئة أقل من خمس سنوات في المرتبة الرابعة بنسبة 17.5 % يقابلها 7 أساتذة، ولدينا خبرة الفئة من 21 إلى 25 سنة في المرتبة الخامسة بنسبة 10 % يقابلها 4 أساتذة.

الشكل 2-5 : توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق البحثية على التحصيل اللغوي في مادة الصرف



من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

5- تحليل متغير المؤسسة التعليمية التي تعمل بها:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات، والنسب المئوية لوصف متغير المؤسسة التعليمية التي تعمل بها كما هو مبين في الجدول:

الجدول 2-8 توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة التعليمية التي تعمل بها

المتغير	الفئات	التكرار	النسب
المؤسسة التعليمية التي تعمل بها	حكومية	40	100%
	خاصة	0	0%
	المجموع	40	100%

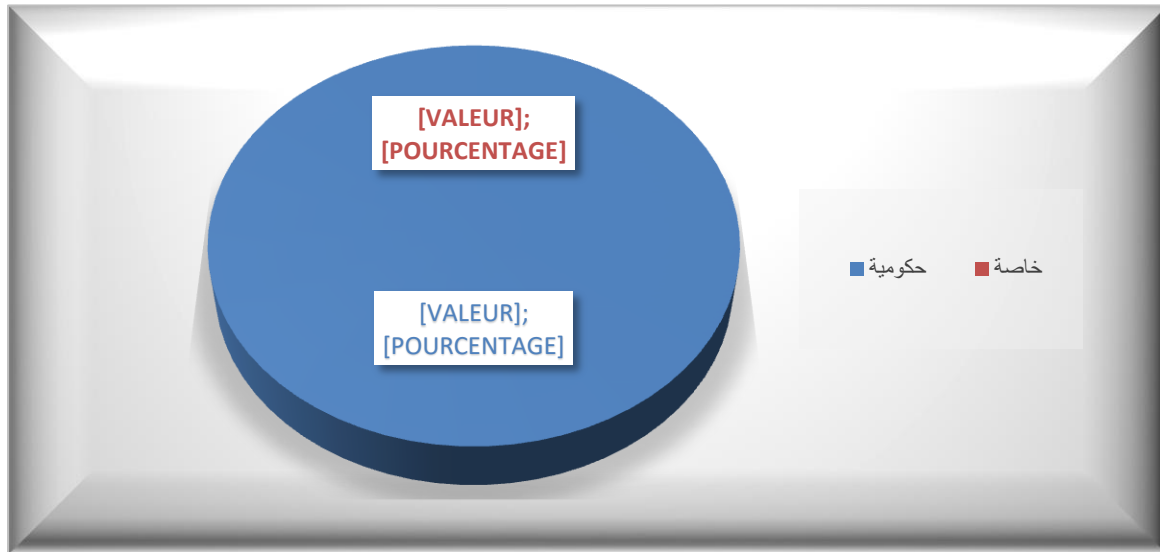
من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

*- فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة التعليمية التي تعمل بها: يتضح من الجدول

أعلاه أن المؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة مؤسسة حكومية هي التي كانت مستحوذة بنسبة 100%.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق التعليمية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الشكل 2-6 : توزيع عينة الدّراسة حسب المؤسسة التعليميّة التي تعمل بها



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

ثالثا: تحليل محاور العينة واختبار الفرضيات

1- حساب وتنظيم بيانات العينة:

تمثل الجداول الموالية نتائج إجابات الأساتذة على الاستبيانات المقسّمة عليهم والتي قدرت بأربعين (40) استبيانا.

أ- حساب التكرارات والنسب المئوية: وهي موضحة في الجدول أسفله.

– المحور الأول: الطرائق التعليمية النّشطة.

– المحور الثاني: تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف.

الجدول 2-9 التكرارات والنسب المئوية لمحور الطرائق التعليمية النّشطة

المحور الأول: الطرائق التعليمية النّشطة					
المجال	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق بشدة
		لا	لا أوافق	محايد	موافق

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق والأنشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الطرائق التعليمية والأنشطة	ألاحظ تحسّناً في تحصيل التلاميذ بعد اعتماد الطرائق التعليمية النّشطة في درس الصّرف.					1	1	1	36	1
						2,5	2,5%	2,5%	90,0	2,5%
	استخدام الأنشطة التعليمية النّشطة يزيد من تفاعل التلاميذ في القسم.					1	0	1	30	1
						2,50	0,00	2,50	75,00	2,50
						0%	0%	0%	0%	0%
	الطرائق النّشطة تساهم في ترسيخ القواعد الصّرفية لدى المتعلّمين.					0	2	2	31	5
						0,00	5,00	5,00	77,50	12,5
						0%	0%	0%	0%	0%
	أقوم بتصميم أنشطة متنوعة لدروس الصّرف لتشجيع التلاميذ على المشاركة.					0	0	0	33	5
						0,00	0,00	5,00	82,50	12,5
						0%	0%	0%	0%	0%
	أجد صعوبة في تطبيق الطرائق النّشطة بسبب ضعف الإمكانيات أو ضيق الوقت.					0	17	2	14	7
						0,00	42,50	5,00	35,00	17,5
						0%	0%	0%	0%	0%
	تلاميذ السّنة الثّانية متوسط يتجاوبون إيجابياً مع الأساليب النّشطة.					1	0	4	31	4
						2,50	0%	10 %	77,50	10%
						0%	12	3	21	4
	الطرائق التقليدية وحدها غير كافية لتحقيق أهداف درس الصّرف.					0,00	30,00	7,50	52,50	10,0
						0%	0%	0%	0%	0%

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

0	29	5	5	1	أستند إلى نتائج تقييم التلاميذ لقياس أثر الطرائق النشطة.
0,00	72,50	12,50	12,50	2,50	
%	%	%	%	%	
3	30	5	1	1	ألاحظ فرقاً واضحاً في التحصيل بين الأقسام التي أستخدم فيها طرائق نشطة وتلك التي لا أستخدم فيها.
7,50	75,00	12,50	2,50	2,50	
%	%	%	%	%	
10	27	1	2	0	أؤمن بأهمية التكوين المستمر في مجال الطرائق النشطة.
25,0	67,50	2,50	5,00	0,00	
0%	%	%	%	%	

الجدول 2-10 التكرارات والنسب المئوية لمحوّر تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف

المحوّر الثاني: تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف					
المجال	العبارات				
	لا أوافق بشدّة	لا أوافق	لا	محايد	موافق بشدّة
تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف	0	1	9	7	23
	0,00	2,5	22,50	17,50	57,5
	%	%0	%	%	%0
	0	2	1	27	10
	0,00	5,0	2,50	67,50	25,0
	%	%0	%	%	%0

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق والأنشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

16	20	4	0	0	أشارك أكثر في القسم عندما تكون الدروس ممتعة وغير تقليدية.
40,0	50,00	10,00	0,0	0,00	
%0	%	%	%0	%	
19	16	4	1	0	أصبحت أحب مادة الصّرف بفضل طريقة الأستاذ في الشرح والتّطبيق.
47,5	40,00	10,00	2,5	0,00	
%0	%	%	%0	%	
17	11	8	3	1	الطرائق التقليدية (شرح فقط ونسخ) تجعلني أشعر بالملل.
42,5	27,50	20,00	7,5	2,50	
%0	%	%	%0	%	
24	10	1	3	2	أتعلّم بشكل أفضل عندما نعمل في مجموعات ونحلّ تمارين سوياً.
60,0	25,00	2,50	7,5	5,00	
%0	%	%	%0	%	
10	21	7	1	1	تحسنت نتائجي في الصّرف بعد استخدام أنشطة تعليميّة جديدة.
25,0	52,50	17,50	2,5	2,50	
%0	%	%	%0	%	
15	23	1	1	0	الأستاذ يشجعنا على المشاركة والتفاعل أثناء دروس الصّرف.
37,5	57,50	2,50	2,5	0,00	
%0	%	%	%0	%	
15	15	8	0	2	أحب أن أتعلّم الصّرف من خلال الحوار والأنشطة، وليس فقط التلقين.
37,5	37,50	20,00	0,0	5,00	

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق التعليمية على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

%0	%	%	%0	%	
17	16	3	3	1	أشعر بالثقة عند الإجابة على أسئلة الصرف بفضل الأساليب النشطة.
42,5	40,00	7,50	7,5	2,50	
%0	%	%	%0	%	

من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

ب- حساب مقاييس التشتت والنزعة المركزية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

وتحليلها:

-المحور الأول: الطرائق التعليمية النشطة

الجدول 2-11 المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات محور الطرائق التعليمية النشطة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة % المرجحة	الاتجاه	الرتبة
1	ألاحظ تحسناً في تحصيل التلاميذ بعد اعتماد طرائق تعليمية نشطة في درس الصرف.	3,875	0,607	77,50 %	موافق	6
2	استخدام الأنشطة التعليمية النشطة يزيد من تفاعل التلاميذ في القسم.	4,100	0,672	82,00 %	موافق	2
3	الطرائق النشطة تساهم في ترسيخ القواعد الصرفية لدى المتعلمين.	3,975	0,620	79,50 %	موافق	4
4	أقوم بتصميم أنشطة متنوعة لدروس	4,075	0,417	81,50	موافق	3

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصرف

		%			الصرف لتشجيع التلاميذ على المشاركة.	
10	محايد	65,50 %	1,198	3,275	أجد صعوبة في تطبيق الطرائق النشطة بسبب ضعف الإمكانيات أو ضيق الوقت.	5
5	موافق	78,50 %	0,656	3,925	تلاميذ السنة الثانية متوسط يتجاوبون إيجابياً مع الأساليب النشطة.	6
9	موافق	68,50 %	1,035	3,425	الطرائق التقليدية وحدها غير كافية لتحقيق أهداف درس الصرف.	7
8	موافق	71,00 %	0,815	3,550	أستند إلى نتائج تقييم التلاميذ لقياس أثر الطرائق النشطة.	8
7	موافق	76,50 %	0,712	3,825	ألاحظ فرقاً واضحاً في التحصيل بين الأقسام التي أستخدم فيها طرائق نشطة وتلك التي لا أستخدمها.	9
1	موافق	82,50 %	0,686	4,125	أؤمن بأهمية التكوين المستمر في مجال الطرائق النشطة.	10
	موافق	76,30 %	0,322	3,815	المحور الأول	

من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ بأن العبارة "أؤمن بأهمية التكوين المستمر في مجال الطرائق

النشطة" سجلت أكبر متوسط حسابي 4.125 بنسبة 82.50 % من أفراد العينة يميلون إلى

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الموافقة هذا معناه أنّ التكوين المستمر كان له أهمية كبيرة في زيادة التحصيل المعرفي وأن أغلبهم كانوا مؤيدين له من أجل زيادة وسرعة التحصيل لدى التلميذ.

وبعدها يأتي "استخدام الأنشطة التعليمية النشطة يزيد من تفاعل التلاميذ في القسم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.10 ونسبة 82.00 % من أفراد العينة الذي يقابله موافق هذا يعني نجاح طريقة استخدام الأنشطة التعليمية النشطة في التفاعل الصّفي والتحصيل المعرفي.

وتأتي في المرتبة الثالثة العبارة "أقوم بتصميم أنشطة متنوعة لدروس الصّرف لتشجيع التلاميذ على المشاركة" بمتوسط حسابي 4.075 ونسبة 81.50 % من أفراد العينة يتجهون نحو الموافقة وهذا إن دلّ على شيء دلّ على استحسان وقابلية التلاميذ لهذه الطريقة.

وفي المرتبة الرابعة لدينا العبارة "الطرائق النشطة تساهم في ترسيخ القواعد الصّرفية لدى المتعلمين" بمتوسط حسابي 3.975 بنسبة 79.50 % الذي يقابله الموافقة من طرف العينة وهذا إن دلّ على شيء دلّ على مدى فاعلية الطرائق النشطة في تعليم القواعد الصّرفية وترسيخها في ذهن التلاميذ وجعلها مفهومة وثابتة.

ويليها في المرتبة الخامسة العبارة "تلاميذ السنة الثانية متوسط يتجاوبون إيجابياً مع الأساليب النشطة" بمتوسط حسابي 3.875 بنسبة 77.50 % الذي يقابله الموافقة من طرف العينة ويعني ذلك مدى استجابة هذه الفئة للأساليب النشطة في التعليم وتجاوبهم إيجابياً معها.

وفي المرتبة السادسة العبارة "ألاحظ تحسناً في تحصيل التلاميذ بعد اعتماد طرائق تعليمية نشطة في درس الصّرف" بمتوسط حسابي 3.875 بنسبة 77.50 % من أفراد العينة الذي يقابله الموافقة يفسر بمدى استيعاب التلاميذ للمادة وفهمهم لها والذي يقاس بالدرجات أو تقييمات الأداء.

وأما بالنسبة للمرتبة السابعة العبارة "ألاحظ فرقاً واضحاً في التحصيل بين الأقسام التي أستخدم فيها طرائق نشطة وتلك التي لا أستخدمها" بمتوسط حسابي 3.825 بنسبة

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

76.50% من أفراد العينة الذي يقابله الموافقة، وبذلك نقول أن هذه الملاحظة المحورية تظهر تباينا ملحوظا في الأداء بين المجموعتين وهو إثبات فعالية الطرائق النشطة بشكل أكثر قوة وتبرهن على التأثير الإيجابي والواضح للطرائق التعليمية النشطة على التحصيل اللغوي والدراسي.

أما بالنسبة للمرتبة الثامنة العبارة "أستند إلى نتائج تقييم التلاميذ لقياس أثر الطرائق النشطة" بمتوسط حسابي 3.550 بنسبة 71.00 % من أفراد العينة الذي يقابله الموافقة، والشئ الذي أدى إلى ذلك هو أن التقييم كان مبنيًا على أدلة موضوعية تم جمعها مباشرة من أداء التلاميذ وبالتالي الاستناد إليها بمثابة اختبار حقيقي لمدى نجاح الطرائق النشطة في تحقيق هدفها الأساسي.

أما بالنسبة للمرتبة التاسعة العبارة "الطرائق التقليدية وحدها غير كافية لتحقيق أهداف درس الصّرف" بمتوسط حسابي 3.425 بنسبة 68.50 % الذي يقابله الموافقة من طرف العينة بسبب أن غالبا ما تشير إلى أن الأساليب المعتمدة غير كافية ولا تحقق النتائج المرجوة بشكل كامل وفعال وأنها تعاني من قصور في إشراك المتعلم بفعالية، وتوفير فرص التطبيق العملي، وتنمية مهارات التفكير العليا الضرورية لفهم وترسيخ مادة مثل الصّرف وهذا القصور يجعلها غير كافية بمفردها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

بينما المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة "أجد صعوبة في تطبيق الطرائق النشطة بسبب ضعف الإمكانيات أو ضيق الوقت بمتوسط حسابي 3.275 بنسبة 65.50 % تميل إلى الحياد هذه العبارة تعبر عن التحديات والمعوقات العملية التي يواجهها الأفراد عند محاولة تطبيق الطرائق النشطة في التعليم.

وبصفة عامة فإنّ المحور الأول الخاص بعينة الأساتذة يميل إلى موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي 3.815 والذي يقابله 76.30 % من أفراد العينة.

—المحور الثاني: تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النمطية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الجدول 2-12 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور تحصيل التلاميذ في مادة

الصّرف

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة % المرجحة	الاتجاه	الرتبة
1	أستمتع أكثر بدروس الصّرف عندما نستعمل الألعاب أو الأنشطة الجماعية.	4,300	0,911	%86,00	موافق بشدة	4
2	أفهم القواعد الصّرفية بسهولة عند المشاركة في التمارين والأنشطة.	4,125	0,686	%82,50	موافق	6
3	أشارك أكثر في القسم عندما تكون الدروس ممتعة وغير تقليدية.	4,300	0,648	%86,00	موافق بشدة	2
4	أصبحت أحب مادة الصّرف بفضل طريقة الأستاذ في الشرح والتّطبيق.	4,325	0,764	%86,50	موافق بشدة	1
5	الطرائق التقليدية (شرح فقط ونسخ) تجعلني أشعر بالملل.	4,000	1,086	%80,00	موافق	9
6	أتعلم بشكل أفضل عندما نعمل في مجموعات ونحلّ التمارين سوياً.	4,275	1,154	%85,50	موافق بشدة	5
7	تحسنت نتائجي في مادة الصّرف بعد استخدام أنشطة تعليمية	3,950	0,876	%79,00	موافق	10

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنبثقة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

					جديدة.	
8	الأستاذ يشجعنا على المشاركة والتفاعل أثناء دروس الصّرف.	4,300	0,648	%86,00	موافق بشدة	3
9	أحب أن أتعلّم الصّرف من خلال الحوار والأنشطة، وليس فقط التلقين.	4,025	1,025	%80,50	موافق	8
10	أشعر بالثقة عند الإجابة على أسئلة الصّرف بفضل الأساليب النشطة.	4,125	1,017	%82,50	موافق	7
	المحور الثاني	4,1725	0,528	83,45%	موافق	

من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أنّ العبارة "أصبحت أحب مادة الصّرف بفضل طريقة الأستاذ في الشرح والتّطبيق" تتصدّر القائمة بمتوسط حسابي 4,325 بنسبة 86,50% من أفراد العينة موافقون بشدة هذا إن دلّ على شيء دلّ على أن الأستاذ اتبع نهجا فعالا جدا في تدريس هذه المادة مثل تبسيطها وربط الشرح بالتطبيق العملي واتخاذ أسلوب تدريس محفز، وبشكل عام لم يكن الأستاذ مجرد ملقن للمعلومات بل كان معلما ملها استطاع أن يغرس حب التعلم في نفوس طلابه من خلال الجمع بين الشرح الواضع والتطبيق الفعّال والأسلوب المحبب.

تأتي بعدها العبارة "أشارك أكثر في القسم عندما تكون الدروس ممتعة وغير تقليدية" بمتوسط حسابي بلغ 4.300 ويمثل 86.00% من أفراد العينة الذين يوافقون بشدة، لأنهم يرون أن تحوّل التعلّم من واجب روتيني إلى تجربة شيقة ومحفزة، هذا التغيّر في الديناميكية يشجعهم على التفاعل والمشاركة بنشاط أكبر، ممّا يعود بالفائدة على عملية التعلّم ككل. وبالتالي هذه العبارة

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق المنتجة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

تشير إلى نقطة جوهرية في التعليم تتمثل في المشاركة الصفية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأسلوب التدريس وجاذبية المحتوى.

وفي ثالث مرتبة العبارة "الأستاذ يشجعنا على المشاركة والتفاعل أثناء دروس الصرف" بمتوسط حسابي 4.300 بنسبة 86.00 % من أفراد العينة يوافقون بشدة، وهذا إن دلّ على شيء يدلّ على مدى أهمية دور المعلم في بناء بيئة صفية داعمة ومحفزة. وباختصار تشجيع الأستاذ على المشاركة في دروس الصرف ليس مجرد فعل عابر بل هو استراتيجية تعليمية قوية تبني الثقة، تعزز الفهم، وتخلق بيئة صفية محفزة تدفع الطلاب ليكونوا أكثر انخراطا وحماسا لتعلم هذه المادة.

بعدها في المرتبة الخامسة العبارة "أتعلم بشكل أفضل عندما نعمل في مجموعات ونحلّ التمارين سوياً" بمتوسط حسابي 4.275 بنسبة 85.50 % من أفراد العينة يوافقون بشدة يفسّر بفاعلية التعلم التعاوني كنهج علمي، أي أن التعلم الجماعي لحل التمارين يحول التعلم من عملية فردية منعزلة إلى تجربة اجتماعية تفاعلية تعزز الفهم، تنمي المهارات، وتضفي عنصرا من المتعة والتحفيز على عملية التعلم.

بعدها في المرتبة السادسة العبارة " أفهم القواعد الصرفية بسهولة عند المشاركة في التمارين والأنشطة" بمتوسط حسابي 4.125 بنسبة 82.50 % من أفراد العينة يوافقون يعني ذلك أنه مؤشّر قوي على فعالية التعلم النشط والتطبيقي في استيعاب المفاهيم المعقدة، أي أن الطلاب يدركون قيمة الأساليب التعليمية التي تركز على المشاركة والتطبيق لأنها تقدم لهم طريقة عملية ممتعة وفعّالة لفهم واستيعاب قواعد الصرف التي قد تبدو مجردة في صورتها النظرية البحتة.

بعدها في المرتبة السابعة العبارة "أشعر بالثقة عند الإجابة على أسئلة الصّرف بفضل الأساليب النشطة" بمتوسط حسابي 4.125 بنسبة 82.50 % من أفراد العينة يميلون إلى الموافقة ويعد هذا دليلا قويا على أن طرق التدريس التفاعلية لا تحسن الفهم فحسب، بل تعزز الثقة بالنفس لدى الطلاب بشكل ملحوظ خاصة في مادة قد تعتبر تحديا مثل الصّرف.

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

الأساليب النّشطة تحوّل تعلّم الصّرف من مجرد استظهار لقواعد إلى عملية فهم وتطبيق وتفاعل، ممّا يمكن الطلاب من بناء قاعدة معرفية صلبة وشعور قوي بالثّقة في قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة الصّرفيّة بفاعليّة.

وفي المرتبة الثامنة العبارة "أحب أن أتعلّم الصّرف من خلال الحوار والأنشطة، وليس فقط التلقين" بمتوسط حسابي 4.025 بنسبة 80.50 % من أفراد العينة يميلون إلى الموافقة هذا معناه أن هذه الطريقة تقدم تجربة تعليميّة شاملة تعزز الفهم العميق، تنمي المهارات الضرورية، وتجعل عملية التعلّم أكثر تفاعليّة ومتعة وجاذبيّة من أسلوب التلقين التقليدي.

أما في المرتبة التاسعة العبارة "الطرائق التقليدية (شرح فقط ونسخ) تجعلني أشعر بالملل" بمتوسط حسابي 4.000 بنسبة 80.00 % من أفراد العينة يميلون إلى الموافقة معناه أنّ هذه الأساليب التعليميّة أصبحت غير فعّالة وغير محفزة في سياق التعلّم الحديث، لأنّها تفشل في إشراك الطالبين معرفيا وعاطفيا وهذا ما يحول عملية التعلّم إلى رتيبة ومملة بدلا من أن تكون تجربة محفزة ومثريّة.

وأخيرا وفي المرتبة العاشرة العبارة "تحسنت نتائجي في الصّرف بعد استخدام أنشطة تعليميّة جديدة" بمتوسط حسابي 3.950 بنسبة 79.00 % من أفراد العينة يميلون إلى الموافقة، هذا معناه أنّه يعد دليلا قويا على أنّ الابتكار في أساليب التدريس يُحدِث فرقا إيجابيا ومباشرا في الأداء الأكاديمي للطلاب، لا سيما في مادة قد تعتبر تحديا مثل الصّرف.

وبصفة عامّة فإنّ المحور الثاني الخاص بعينة التلاميذ يميل إلى موافقة أفراد العينة بمتوسط حسابي 4.1725 و الذي يقابله 83.45 % من أفراد العينة.

اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال دراستنا للتكرارات والنسب المئوية فإن العينتين المدروستين يميلان كلاهما إلى الموافقة ومعنى ذلك وجود علاقة طردية وقوية بين المحورين وبذلك نقبل الفرضيّة التي تأكّد على

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

وجود أثر للطرائق النشطة على تحصيل تلاميذ السنة الثانية متوسط من وجهة نظر أساتذة وتلاميذ السنة الثانية متوسط.

ج- اختبار فرضيات الدراسة:

*-معامل الارتباط لبيرسون:

من خلال معامل بيرسون للارتباط بمعرفة وجود أثر الطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف مثلما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول 2-13 معامل الارتباط لبيرسون أثر الطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف.

الارتباط			
المحور 2	المحور 1		
714,0**	1	معامل الارتباط لبيرسون	المحور 1
50,00		مستوى الدلالة	
1	714,0**	معامل الارتباط لبيرسون	المحور 2
	50,00	مستوى الدلالة	
40	40	N	
الارتباط ذو دلالة احصائية عند 0.01			

من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال اختبار معامل الارتباط لبيرسون الذي قدر ب 0.714 عند مستوى الدلالة 0.005 وهي قيمة دالة إحصائية تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق التعليمية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

بين الطرائق التعليمية النشطة وتحصيل التلاميذ في مادة الصّرف لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط وبالتالي نتأكد على تحقق الفرضية التي تنص على أنّه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين الطرائق التعليمية النشطة وتحصيل التلاميذ في مادة الصّرف، أي أن الطرائق التعليمية النشطة مساهمة في رفع تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط والدفع بهذا التحصيل بدرجة كبيرة وبمستوى جيد وهذا يمكن إرجاعه إلى أن الطرائق التعليمية النشطة ديناميكية والتلاميذ يتأقلمون بسرعة معها.

*- الانحدار الخطي البسيط:

- المتغيرات المدرجة/المحذوفة

يجب علينا معرفة هل كل المتغيرات المدروسة مدرجة في الانحدار الخطي البسيط والجدول أسفله يبيّن ذلك.

الجدول 2-14 المتغيرات المدرجة/المحذوفة.

المتغيرات المدرجة/المحذوفة			
النموذج	المتغيرات المدرجة	المتغيرات المحذوفة	الطريقة
1	المحور 2		مدرجة
أ- المحور 1 : المتغير المستقل			
ب- كل المتغيرات المطلوبة تم إدراجها			

من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

- اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

يأتي هذا الجزء الذي هدفنا من خلاله إلى اثر الطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف، سعيا لتحقيق الأهداف الأساسية للتأكد من مدى صحة الفرضيات

الفصل الثاني: تقييم تأثير الطرائق التعليمية على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

التي يبنى عليها هذا البحث العلمي، وفي بحثنا انطلقنا من فرضية سنسعى للتأكد من صحتها أو خطئها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

*- اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة: *مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

H0 : لا يوجد أثر للطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف عند

مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$

H1 : يوجد أثر للطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف عند

مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$

*-معادلة خط الانحدار:

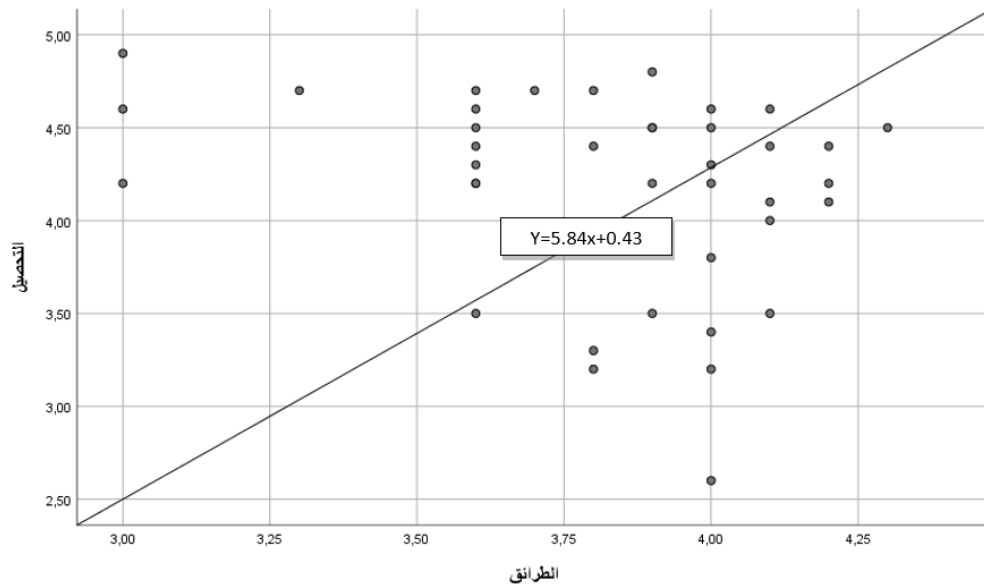
الجدول 2-15 معاملات معادلة خط الانحدار.

المعاملات					
النموذج		B	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المحور 1	B0	5,843	0,678	0,0010
	المحور 2	B1	0,438	0,193	0,0045

$$Y=0.438+5.843X \leq Y=b_0+b_1X$$

من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

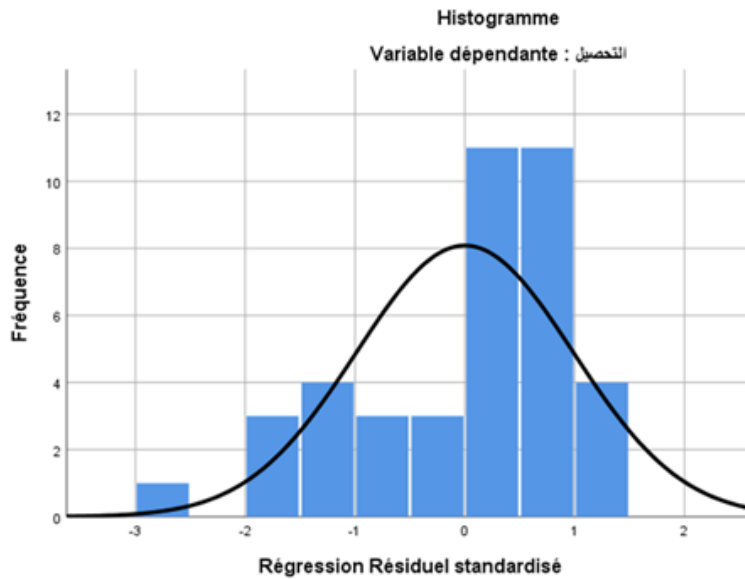
الشكل 2-7 منحني ومعادلة خط الانحدار



من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال المعادلة والرسم البياني نستنتج أنّه يوجد انحدار وأثر طردي وقوي بين المتغير التابع (تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف) والمتغير المستقل (الطرائق التعليمية النّشطة).

الشكل 2-8: العلاقة بين الأخطاء المعيارية والقيم الحقيقية للفرضية-



من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

يظهر من خلال الشكل أن معظم نقاط الانتشار قريبة محصورة بين (3 و -3) هذا دليل على أن الأخطاء العشوائية تتوزع توزيعا طبيعيا.

ملاحظة: وبناء عليه، نقبل الفرضية البديلة **H1** ونرفض الفرضية الصفرية **H0**

التي تؤكد على وجود أثر للطرائق النشطة لتحصيل التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 من وجهة نظر أساتذة وتلاميذ السنة الثانية متوسط في مادة الصّرف.

الختامة

الحمد لله في الختام كما حمد في المطلع، ويحمد في كل مقام.

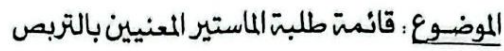
بعد هذه المحطات العلمية التي وقفت عندها كان لابد أن أستعرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- ✓ لكل طريقة أسلوب خاص يساعد في تنمية التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.
- ✓ الطرائق النشطة هي أنجح الطرائق للرفع من كفاءة المتعلم.
- ✓ الطرائق النشطة تنمي الثقة بالنفس للمتعلم.
- ✓ تعتبر كل من الطرائق القديمة والحديثة جانبا هاما من جوانب التدريس.
- ✓ للتحصيل اللغوي دور لتمكين التلميذ من استخدام اللغة بعدما اكتسبها وتكونت لديه ثروة لغوية يستطيع من خلالها التواصل والاتصال مع غيره.
- ✓ يعد علم الصرف من علوم اللغة العربية المهمة في الوسط التعليمي.

وفي الختام نحمد الله عز وجلّ ونبتهل إليه الذي أعاننا على إنهاء هذا البحث راجين منه إتمام نعمته علينا بنفع غيرنا به. فإن أصبنا فذاك مرادنا ، وإن أخطئنا فمن أنفسنا، وحسبنا أننا لم ندخر جهدا في ذلك. والحمد لله رب العالمين.

قائمة الملاحق

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 14 / 2022



بناءً على الأرسال المذكور في المرجع أعلاه ، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي ، متوسط ، ثانوي
يشرفني ان اخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسساتكم .
قائمة الطلبة :

1. شريف فاطمة
2. يوحنا ربة فاطمة الزهراء
3. ~~.....~~

1. میتو سطر درویش محمد
الہ عوف و فہیل - محمد

مدير التربية

المكتبة
التي تسمى المكتبة والادب العربي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 4.2 / 1 - 2022



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع 2022

بناء على ارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان ارخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسساتكم .
قائمة الطلبة :

1. بوجمارة خاتمة الزهرة

2. تشريفي خاتمة

3.

المؤسسات

1. مختار عيسى الحاج

2. بلقاسم مختار

مدير التربية

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
الدكتور: حميدة مدالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 14/2022



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع 2022

بناءا على الارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان اخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسستكم.
قائمة الطلبة:

1. شريفة فاطمة
2. بوهسار بن فاطمة الزهراء
3.

المؤسسات

1. جلال بن محمد القناد

2. عيسى الخضر

مدير التربية

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
الداكتور: حميدة مدام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية الثروية لولاية - تيارت

مصلحة الحكويين و التفتيش

مكتب التكوين

رقم الإرسال 2022/4.2



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المراجع : إسماعيل السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية

تحت رقم 06/ق ل ا ع / 2022

بناءً على الأرسال المذكور في المرجع أعلاه، المتعلق بطلب

الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي

يشرفني ان ارحص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التريض التطبيقي بمؤسساتكم .

قائمة الطلبة :

1. الشرف خاتمة

2. بوجارية خاتمة الزهرة.

.....3

المؤسسات

مجلس إدارة جامعة القاهرة

.....2

مدير التربية

المكتبة العامة للغة والأدب العربي
الدكتور: حميدة مداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

2022/4.2 رقم الإرسال: ١٠٥



الموضوع: قائمة طلبة الماستير المعنيين بالتربص

المرجع : ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغة العربية

تحت رقم 06/ق ل ا ع / 2022

بناءً على الإرسال المذكور في المرجع أعلاه، المتعلق بطلب

الترخيص لطلبة الماجستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي

يشرفني ان ارحص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التبرص التطبيقي بمؤسساتكم .

قائمة الطلبة :

1. ايسو هاربيت: قاضية الزهراء.

2. شریف قاضی

.....3

المؤسسات

[illegible]

.....2

مدير التربية

المكتبة
التي تسمى المكتبة واللغة والأدب العربي
ألا كترو: حميدة مديني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم إعداده لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بها
والمعنونة بأثر الطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصرف بالنسبة للسنة الثانية
متوسط.

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي تخصص .

لذا نأمل منكم التكرم بإبداء آرائكم حول فقرات الاستبيان بدقة.

إن صحة النتائج تعتمد على دقة إجاباتكم بدرجة كبيرة. ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن

تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة:

يرجى التأكد من الإجابة على كافة الأسئلة

اولا: المتغيرات الشخصية

سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية:

أقل من 5 سنوات.

☐

بين 5 و 10 سنوات

☐

بين 11 و 15 سنوات

☐

أكثر من 15 سنوات.

☐

المؤهل العلمي:

ليسانس.

☐

ماستر .

☐

دكتوراه .

☐

المؤسسة التعليمية التي تعمل بها:

مدرسة حكومية.

☐

مدرسة خاصّة

☐

السن:

بين 20 و 25 سنة

☐

بين 26 و 30 سنة

☐

بين 31 و 35 سنة

☐

أكثر من 35 سنة

☐

الجنس:

ذكر .

☐

أنثى .

☐

أولاً: استبي خاص بالأساتذة

التعليمات: الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتك على كل عبارة.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
ألاحظ تحسناً في تحصيل التلاميذ بعد اعتماد طرائق تعليمية نشطة في درس الصرف.					
استخدام الأنشطة التعليمية النشطة يزيد من تفاعل التلاميذ في القسم.					
الطرائق النشطة تساهم في ترسيخ القواعد الصرفية لدى المتعلمين.					
أقوم بتصميم أنشطة متنوعة لدروس الصرف لتشجيع التلاميذ على المشاركة.					
أجد صعوبة في تطبيق الطرائق النشطة بسبب ضعف الإمكانيات أو ضيق الوقت.					
تلاميذ السنة الثانية متوسط يتجاوبون إيجابياً مع الأساليب النشطة.					
الطرائق التقليدية وحدها غير كافية لتحقيق أهداف درس الصرف.					
أستند إلى نتائج تقييم التلاميذ لقياس أثر الطرائق النشطة.					
ألاحظ فرقاً واضحاً في التحصيل بين الأقسام التي أستخدم فيها طرائق نشطة وتلك التي لا أستخدمها.					
أؤمن بأهمية التكوين المستمر في مجال الطرائق النشطة.					

الفئة المستهدفة: تلاميذ السنة الثانية متوسط

الغرض: التعرف على مدى تأثير الطرائق التعليمية النشطة على فهم ومردودية التلميذ في مادة الصرف.

التعليمات: اقرأ كل عبارة بعناية، ثم ضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1. أستمع أكثر بدروس الصرف عندما نستعمل الألعاب أو الأنشطة الجماعية.					
2. أفهم القواعد الصرفية بسهولة عند المشاركة في التمارين والأنشطة.					
3. أشارك أكثر في القسم عندما تكون الدروس ممتعة وغير تقليدية.					
4. أصبحت أحب مادة الصرف بفضل طريقة الأستاذ في الشرح والتطبيق.					
5. الطرائق التقليدية (شرح فقط ونسخ) تجعلني أشعر بالملل.					
6. أتعلم بشكل أفضل عندما نعمل في مجموعات ونحلّ تمارين سوياً.					
7. تحسنت نتائجي في الصرف بعد استخدام أنشطة تعليمية جديدة.					
8. الأستاذ يشجعنا على المشاركة والتفاعل أثناء دروس الصرف.					
9. أحب أن أتعلم الصرف من خلال الحوار والأنشطة، وليس فقط التلقين.					
10. أشعر بالثقة عند الإجابة على أسئلة الصرف بفضل الأساليب النشطة.					

قائمة الجداول

- الجدول 1-2 أسلوب التقدير الجمعي لمقياس ليكرت الخماسي 61
- الجدول 2-2 معامل الثبات للاستبيان 62
- الجدول 3-2 معامل الصدق للاستبيان 62
- الجدول 4-2 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 63
- الجدول 5-2 توزيع عينة الدراسة حسب السن 64
- الجدول 6-2 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي 65
- الجدول 7-2 توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة 67
- الجدول 8-2 توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة التعليمية التي تعمل بها 68
- الجدول 9-2 التكرارات والنسب المئوية لمحور الطرائق التعليمية النشطة 69
- الجدول 10-2 التكرارات والنسب المئوية لمحور تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف 71
- الجدول 11-2 المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات محور الطرائق التعليمية النشطة 73
- الجدول 12-2 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف 77
- الجدول 13-2 معامل الارتباط لبيرسون أثر الطرائق التعليمية النشطة على تحصيل التلاميذ في مادة الصّرف 81
- الجدول 14-2 المتغيرات المدرجة/المحذوفة 82

الجدول 2-15 معاملات معادلة خط الانحدار. 83

قائمة الاشكال

الشكل 1-1 نموذج الدراسة..... 59

الشكل 2-2 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس..... 64

الشكل 2-3 توزيع عينة الدراسة حسب السن..... 65

الشكل 2-4 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي..... 66

الشكل 2-5 : توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة..... 67

الشكل 2-6 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة التعليمية التي تعمل بها..... 69

الشكل 2-7 منحني ومعادلة خط الانحدار..... 84

الشكل 2-8 :العلاقة بين الأخطاء المعيارية والقيم الحقيقية للفرضية-..... 84

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابتسام صاحب موس الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، جامعة بابل كلية التربية الإنسانية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ، 2015م.
2. إبراهيم عصمت مطارع، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، وواصف عزيز واصف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1986م، 1406هـ.
3. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، (1399هـ - 1979م) ج3.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط1.
5. أبو بكر بن سالم بالجنيد، الصرف الميسر تقريب لامية الأفعال لابن مالك بأسلوب سهل مع الأمثلة والجداول والتدريبات، دور العلم للنشر والتوزيع، ط2، 1442هـ، 2021م.
6. أحمد عبد الفتاح الزاكي، وفاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د ط، د ت.
7. أحمد قریش، محاضرات مقياس علم الصرف، سند بيداغوجي جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
8. أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عالم المعرفة، ربيع الأول 1418هـ، أغسطس، 1996م.
1. أسماء خليف وحيفي بالناصر، مجلة طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جامعة حسية بن بوعلي شلف، الجزائر، جسر المعرفة، ع10، جوان 2017م، ص470.
2. أسماء خليفة حنفي بن ناصر، طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جامعة حسية بن بوعلي - شلف - الجزائر، ع10، جوان 2017م.
1. أمين عبد المنعم أمين الشيخ، أثر استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية

السعودية، مذكرة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، 1439هـ-
2018م.

9. إيمان اسماعيل عايز وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر
والتوزيع، عمان، ط1، 2014م-1435هـ.

10. إيمان مُجَّد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة
الرشد، ط1، 1435هـ، 2014م.

3. إيناس عبد الرزاق علي، سري طه ياسين، مجلة طرائق التدريس قديمها وحديثها،
دراسة نظرية، كلية التربية للبنات الجامعة العراقية، ع(2/17).

2. بن أطريو منال، طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى
التلاميذ متوسطة العقيد عميروش، رسالة ماجستير، علم الاجتماع والتربية، كلية
العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُجَّد بوضياف مسيلة 2020/2019م.

4. بوزيدي مُجَّد، مجلة فعاليات طرائق التدريس الحديثة في تعليمية مواد اللغة
العربية، جامعة مصطفى إسمطبولي، الجزائري، ع3، جانفي 2021م.

11. جمال إبراهيم القرش، طرائق التدريس، مكتبة التوبة الرياض، ط1، 2009م.

12. جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلّم النّشط بين النظري والتطبيقي، دار الشّروق-
عمان- 2006، ط1، 2001م.

13. جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلّم النشط بين النظري والتطبيقي، دار الشّروق،
عمان، ط1، الإصدار الثاني، 2011م.

14. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،
د.ط، 2002م.

5. حليلة بن مامة، الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة الأفق العلمية، مج
12، ع1، 2020م.

رسائل :

6. رفعت محمود بهجات، نادرة إبراهيم الجندي، أماني أحمد عبد المنعم، سطاتم جابر ضويحي، مجلة التعلّم التعاوني عناصره واستراتيجية تطبيقه، عدد 37، ديسمبر 2018م.
15. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، د.ط، د.ت.
7. زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، جامعة برج بوعرييج، ع4، جوان 2016م.
16. سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434هـ-2003م.
17. سعيد حليم، المرجع في كيفية التدريس، سلسلة المنظومة التربوية في المغرب 2، د ط، د.ت.
18. سها أحمد أبو الحاج، والدكتور حسن خليل المصالحه، استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديونو لتعليم التفكير، الإمارات، ط1، 2016م.
19. شاهر أبو الشرح، استراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 1429هـ - 2008م.
20. شوقي ضيف، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط4، 1425هـ، 2004م، ص514.
3. صالح بلعيد، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة جامعة بجاية نموذجاً، حمار نسيمه، رسالة ماجستير، جامعة موود معمري، تيزي وزو، 2010 - 2011م.
21. صالح بلعيد، المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2005م.
22. صلاح مهدي الفرطوسي وهشام طه شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، ط1، 1432هـ، 2011م.
23. ضياء عويد حربي العرنوسي، وسعد محمد جبر، المناهج "البناء و التطوير"، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان - 1436هـ - 2015م.
8. ضياء عويد حربي العرنوسي، مجلة طرائق التدريس العامة، جمهورية العراق، جامعة بابل كلية التربية الأساسية، دع، دج.

24. عادل بن أحمد المشوري، دار الحديث بمفرق حبيش، 42 صفر 1443 هـ، ط2.
25. عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، أساسيات علم الصرف، مكتب جامعي الحديث، الإسكندرية، ج1، ط2، 1999م.
26. عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، ط2، 1967م
27. عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر-القاهرة- ط1، د.ت.
28. عبد اللطيف بن حسين الفرج، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية جامعة أم القرى دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 1426 هـ، 2006م.
29. عبد اللطيف مُجَّد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1424 هـ (2003م)، ج1.
30. عبد الله بن خميس أبو سعيد، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437 هـ - 2016م.
9. عطاء الله بو كاسي، أصول نظريات التعلم في التراث العربي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، ع2، مج7، جوان 2020م، جامعة الأغواط-الجزائر.
31. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، 1429 هـ - 2009م.
32. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
10. فاطمة جخدم، جامعة عمار ثليجي الأغواط، تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة، المقاربة بالكفاءات أنموذجاً، قراءة في مناهج السنة الرابعة من تعليم الابتدائي، ملتقى دولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث، 2022/06/01م.

33. فريدة شنان ومصطفى مجرسي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية.
34. فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، الرضوان للنشر والتوزيع - عمان - ط2، 2020م - 1441هـ.
35. كمال محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425هـ - 2004م.
36. لمياء مُجَدَّ أيمن خيرى، التعلّم النشط، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، د.ت.
4. لينا أحمد سليم، أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، الدكتور جواد ربيع نمر، 2014م - 1435هـ.
37. ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة ديالى - دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2018م.
38. ماهر إسماعيل صبري مُجَدَّ يوسف، مدخل للمناهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي جمهورية مصر العربية، ط1، 2009م، 1430هـ.
39. مجد الدين مُجَدَّ بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، دن ط، م1، 1429هـ، 2008م.
40. محسن علي عطية، الكافي في طرق وأساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
41. محسن علي عطية، المفاهيم الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434هـ، 2013م.
42. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع - عمان - شارع الملك حسين، ط1، 1434هـ، 2013م.
11. مُجَدَّ فريجة، مجلة فعاليات طرائق التدريس الحديثة في تعليمية مواد اللغة العربية، جامعة بومرداس الجزائر، ع2، م6، 2021م.

43. مُحمَّد محمود ساري حمادنة, خالد حسين مُحمَّد عبيدات, مفاهيم التدريس في العصر الحديث أساليب، طرائق، استراتيجيات, عالم الكتب الحديث, إربد -الأردن، ط1، 2012م.

44. مُحمَّد محمود ساري حمادنة وآخرون، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب واستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2012م.

45. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق و استراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، 1436هـ.

المقالات:

46. الناشر منصور عبد العزيز بن سلمة، المعايير العلمية التعليمية، مجموعة من الدكاترة، ط1، 2008م، ج1.

47. نجم عبد الله الموسوي ورائد رمثان حسين التميمي، مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020م/ 1441هـ.

48. نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، دار الفكر ببيروت، ط1، 1996م-1976م.

49. هلال مُحمَّد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضرة موت، ط1، 1441هـ - 2020م.

12. وداد عمرتي، ثلثة بليردوح، التحصيل اللغوي وعلاقته بمهارات اكتساب

اللغة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر، م10، ع1، 2024م.

5. وسيلة معاركة، التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة الآداب وفلسفة نموذجاً، أطروحة الدكتوراة، جامعة مُحمَّد خيثر بسكرة، 2022م- 1443هـ.

فهرس الموضوعات

5	الفصل الأول:
5	الطرائق التعليمية المفهوم والمبادئ
2	المبحث الأول: مفاهيم نظرية تعليمية.
2	أولا - العملية التعليمية:
3	ثانيا - الطريقة التعليمية:
6	ثالثا: مفهوم النشاط:
7	رابعا: طرائق التدريس الحديثة:
7	المبحث الثاني: أنواع الطرائق التعليمية.
8	أولا : الطرائق التعليمية القديمة:
12	ثانياً: طريقة التسميع (الحفظ و الاستظهار):
14	ثالثاً: طريقة المناقشة:
16	رابعا: الطريقة الاستقرائية:
19	ثانياً: الطرائق التعليمية الحديثة:
19	1- طريقة التعلم النشط:
28	ثانيا: طريقة حل المشكلات:
31	ثالثا: التعلم التعاوني :
34	رابعا: العصف الذهني:
37	خامسا: الطريقة الاستكشافية:
40	سادسا: طريقة لعب الأدوار:
41	سابعا: طريقة المشروع:
44	الفصل الثاني:
44	تقييم تأثير الطرائق النشطة على التحصيل اللغوي في مادة الصّرف

45	أولاً: مفهوم علم الصرف:
47	ثانياً-واضع علم الصرف:
48	ثالثاً: أهمية علم الصرف في اللغة العربية.
51	خامساً- أهداف تعليم الصرف:
52	المبحث الثاني: التحصيل اللغوي.
53	أولاً: مفهوم التحصيل اللغوي:
55	ثانياً: أهمية التحصيل اللغوي:
57	المبحث الثالث: منهجية الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية.
57	المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة.
57	أولاً: عينة الدراسة.
57	حدود الدراسة:
58	ثانياً: منهج الدراسة.
58	ثالثاً: طرق جمع البيانات والمعلومات.
58	المطلب الثاني: أداة بناء الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.
58	أولاً: بناء أداة الدراسة.
59	ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
61	المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة.
62	المطلب الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.
62	أولاً: ثبات وصدق أداة البحث.
62	1- معامل الثبات للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ :
63	ثانياً : تحليل البيانات الشخصية
68	من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS
68	5-تحليل متغير المؤسسة التعليمية التي تعمل بها:

69	
69	 ثالثا: تحليل محاور العينة واختبار الفرضيات
69	 1- حساب وتنظيم بيانات العينة:
80	 اختبار فرضيات الدراسة:
88	 قائمة الملاحق.
102	 قائمة المصادر والمراجع:

ملخص:

الطرائق التعليمية النشطة تعد وسيلة فعالة في تقوية التحصيل اللغوي في مادة الصّرف فهي بدورها تقحم المتعلّم في العملية التعليمية فيصبح فعالا وفاعلا في بناء أحكام المعرفة، فهي تتنوع تنوعا كبيرا إذ أنّها لا تقتصر على مرحلة أو مادة معينة وإثّا يمكن تطبيقها في جميع المراحل وجميع المواد الدراسية، والمعلّم المتميّز يستطيع أن يختار طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس.

الكلمات المفتاحية:

الطرائق التعليمية - التعلّم النشط - التحصيل اللغوي، الصّرف، المعلّم ، المعرفة.

Summary:

Active teaching methods are an effective means of strengthening language acquisition in morphology. They engage the learner in the educational process, enabling him or her to become active and effective in constructing knowledge. They vary greatly in their variety, as they are not limited to a specific stage or subject, but can be applied across all levels and all academic subjects. A distinguished teacher can choose the teaching method appropriate to the subject matter of the lesson.

Keywords:

Educational methods - active learning - language acquisition, morphology, teacher, knowledge.